وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة زيان عاشور – الجلفـة –
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: الحركة الانسانية والحركية

العنوان:

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية

في بعض المدارس الابتدائية لولايـة الجلفة

اعداد الطالبين:
- مصطفى ربوح
- محمد سداس

إشراف الدكتور:
- ياسين بونشادة

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وتقدير

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفىلله الشكر وحده وعليه الثناء، نحمده تعالى على التوفيق في إنجاز هذا العمل.
سعنا ونحن نضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل إلا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر
لتقدير إلى الدكتور ياسين بونشادة، الذي أشرف على مسيرة انجاز هذه الدراسةبفضل إرشاداته وتوجيهاته
لا يفوتنا أن نثني على مدراء ومعلمي المدارس الابتدائية -عينة الدراسة- الذين
تجاوبوا معنا، ولم يبخلوا علينا بآرائهم، وجميع أساتذة التربية البدنية والرياضية

الإهـــــداء

الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أرسله الله رحمة للعالمين هاديا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا.

الى والدتي الحبيبة التي ملأت قلبي حبا وحنانا

الى الغالي الذي افني من عمره السنين حتى أصل لهذا المستوى أبي الكريم

الى إخوتي وأخواتي الذين هم نبراس حياتي.

الى من شرفني بإشرافه اهدي ثمرة جهده واجتهادي، علمه وتعلمي أ..بونشادة ياسين

الى صديق الدراسة ورفيق مشواري في البحث العلمي،محمد سيداس والى عائلته الكريمة

الى جميع الأصدقاء الذين قدموا لي التشجيع والنصيحة الصادقة

الى كافة الأهل والأقارب

الى هؤلاء جميعا أهدي حصاد جهدي وثمرة عملي

مصطفى

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

المقدمة.....أ

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية.....01

2- فرضية البحث.....02

3- تحديد المصطلحات..... 02

4- أسباب اختيار الموضوع.....06

5- اهمية البحث.....06

6- أهداف البحث.....07

5- الدراسات السابقة.....08

الفصل الأول: علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة

تمهيد:..... 10

1- التربية العامة وأهدافها 11

1-1- مفهوم التربية العامة.....11

1-2- نشأة التربية وتطورها.....12

1-3- أهداف التربية 12

1-4- مفهوم التربية البدنية والرياضية 13

1-5- أهداف التربية البدنية والرياضية..... 14

2- مهام التربية البدنية والرياضية 17

3- أسس التربية البدنية والرياضية 18

4- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة 19

5- مكانة التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي الجزائري 20

خلاصة 23

الفصل الثاني:

خصائص ومميزات مرحلة الطفولة في التعليم الابتدائي

تمهيد.....24

1- تعريف الطفولة.....25

2- مراحل الطفولة.....25

2-1- مرحلة الطفولة المتوسطة 25

2-2- مرحلة لطفولة المتأخرة 29

3- خصائص ومميزات التلاميذ في المرحلة الابتدائية 33

3-1- التربية البدنية والرياضية والطفل 33

3-2- مشكلات الطفل 34

الخلاصة.....37

الفصل الثالث:

التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي

تمهيد.....38

1- مفهوم المدرسة.....39

2- عوامل نشأة المدرسة.....39

3- وظائف المدرسة.....41

4- مكانة المعلم في المدرسة الابتدائية.....43

4-1- تعريف المعلم.....43

4-2- شخصية المدرس.....44

4-3- الخصائص الواجب توفرها في المعلم 45

5- أهم ادوار مدرس التربية البدنية والرياضية 47

6- واجبات المعلم 49

7- درس التربية البدنية والرياضية 50

7-1- تعريف درس التربية البدنية والرياضية 51

7-2- الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية..... 52

7-2- واجبات درس التربية البدنية والرياضية 52

خلاصة..... 53

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد 54

1- الدراسة١الاستطلاعية 55

2- منهج البحث المتبع في الدراسة.....55

2-1- تعريف المنهج الوصفي التحليلي 55

3- مجتمع البحث.....56

4- العينة وخصائصها 56

4-1- تعريف العينة.....57

5- العينة المستخدمة في الدراسة 57

5-1- حجم العينة 57

6- مجالات البحث.....57

7- الأدوات والوسائل المستخدمة في البحث 58

7-1 تقنية ١الاستبيان 58

8- أساليب المعالجة الإحصائية 59

الفصل الثاني:

عرض وتحليل النتائج

تمهيد.....63

1- عرض النتائج الملاحظة.....63

2- تحليل النتائج الملاحظة.....64

3- عرض وتحليل نتائج الاستبيان.....64

4- الاستنتاج العام.....82

الخاتمة.....85

التوصيات والاقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

قائمـــــة الجـــداول

رقم الجدول	عنـــوان الجدول	الصفحة
01	يمثل أهم مراحل ١النمو الجسم للاطفال من **06— 09** سنوات	26
02	يمثل أهم التغيرات الجسمية بالنسبة للطفل 09- 11 سنة	30
03	يبين الفروق بين الإجابات حول العلاقة بين الأستاذ والتكوين	62
04	يبين إجابات المعلمين حول قدرتهم على تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.	63
05	يبين إجابات المعلمين حول إلمامهم بالأهداف العامة لمادة التربية البدنية والرياضية	64
06	يبين إجابات المعلمين حول تعرضهم لصعوبات في تحضير درس التربية البدنية والرياضية.	65
07	يبين إجابات المعلمين حول تخصيص معلم لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المدرسة	66
08	يبين إجابات المعلمين فما يخص اقتراحات تخص مادة التربية البدنية و الرياضية من خلال الندوات	67
09	يبين مدى مراعاة المناهج للفروق الفردية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	68
10	يوضح وجود منهاج أو عدمه لحصة التربية البدنية في المدارس الابتدائية	69
11	يبين مدى تطبيق المنهاج على أرضية الواقع	70
12	يبين إجابات المعلمين حول مراجع تحضير الدرس	71
13	يبين فروق إجابات المعلمين حول تحقيقهم للأهداف المسطرة لنهاية السنة	72
14	يبين إجابات المعلمين حول محتوى المنهاج والوقت المخصص للحصة و مدى توافقهما	73

15	يبين إجابات المعلمين حول الأنشطة التي يمارسها التلاميذ في المرحلة الابتدائية.	74
16	يبين إجابات المعلمين عن أسباب استبدال التربية البدنية بمادة أخرى	77
17	يبين إجابات المعلمين عن وجود ملعب لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.	79
18	إجابات المعلمين حول مدى توفر الشروط الأمن والسلامة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	80

مقدمة البحث

مقدمـــة:

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من العملية التربوية الشاملة بل إنها أصبحت إحدى الوسائط التربوية الهامة ووسيلة جذابة من وسائلها، خاصة مع تغير المفاهيم التي كانت سائدة في السابق والتي كانت تتسم بالنظرة السطحية المبنية على ما يشاهد من تمارين وحركات بدنية وتطورت حتى جعلت منها وسيلة تربوية هامة لتحقيق أهداف نبيلة تصب في قالب الأهداف العامة للمجتمع من خلال المساهمة في تكوين الفرد الفعال النافع لنفسه ومجتمعه، وقد أصبحت تحظى باهتمام متزايد مما يدل على ارتفاع درجة الوعي بأهميتها، فلم تعد ذلك الجزء البسيط والهامشي من المقرر الدراسي والذي كان ينظر من خلاله على أنها حاشية يزين بهاالبرنامج ولا مجال لمقارنتها ببقية المواد الدراسية فكثيرا ما كان يعبر عنها بمصطلحات كاللعب، الترفيه، الترويح، المنافسة ...وهي في الحقيقة تعبر عن حاجات فطرية لدى الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة. وقد مرت المفاهيم المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية في تطورها بمراحل عدة انطلاقا من مرحلة التدريب البدني أين صب التركيز على مفهوم الصحة وصيانتها، المقاييس الجسمية والمورفولوجية، اللياقة البدنية، والنمو البدني .مرورا بمرحلة التربية البدنية والرياضية أين تغير الاتجاه من المفهوم البدني على التربوي، وذلك لاستكمال العملية التربوية ومن ثم الإسهام في وضع أسس متينة للحياة المتوازنة ثم تغير المفهوم بعد ذلك وأصبح الاهتمام أكثر بحاجات الفرد واهتماماته وميوله، ومتعته من خلال إثراء الوجود الإنساني، وهي مرحلة الاستفادة من التقدم التربوي .تلتها بعد ذلك مرحلة توظيف سيكولوجية التعلم التي برزت خلال الحرب العالمية الثانية وتضاعفت خلالها حركة تصميم الاختبارات النفسية والبدنية والمعرفية للانتقاء والتوجيه للأفراد حسب ما يناسبهم من أدوار. وأخيرا وصولا إلى مرحلة الترعة المعرفية التي اتسعت فيها دائرة البحوث والاتجاه نحو تأكيد هوية التربية البدنية كنظام وكمهنة، ونالت القسط الأوفر من البحث والدراسة، وساهمت العديد من المدارس والتيارات الفلسفية المختلفة في تطوير قيمها ومبادئها، وشجعت الفرد على المزيد من المعرفة بجسمه وحركته وعلاقته ببيئته، وتفاعله

الإيجابي مع غيره، ومن ثم إتاحة الفرصة له للتعبير عن ذاته خلال ممارسته لمختلف النشاطات، التي تعبر عن أشكال التفاعل الاجتماعي.

وقد عنيت الجزائر كغيرها من دول العالم بتطوير مستوى الممارسة الرياضية بصفة عامة وفي المدارس بصفة خاصة، في كل المراحل الدراسية وعملت على تكوين المختصين وأنشأت الملاعب والقاعات ووضعت البرامج والمناهج، إلا أنه رغم كل ذلك لم يتم بعد الوصول إلى مستوى الطموحات والأهداف .

فالمدرسة الابتدائية تقوم بتدريس مجموعة من المواد من بينها التربية البدنية والرياضية وهذه الأخيرة تنفرد من بين سائر المواد الدراسية بشمول تأثيرها على العملية التربوية في المدرسة لا لأنها تغطي احتياجات التلميذ من النواحي الصحية والجسمانية فحسب بل لأنها تنعكس أيضا على حياته العقلية والوجدانية هذا ما يؤكد دورها الكبير في التربية العامة وخاصة في بناء الشخصية المتزنة.

وإذا ما قارنا مستوى وحجم الممارسة والإمكانيات التربوية والمرافق الممنوحة للأطوار التعليمية فإننا نلاحظ في الواقع أن الاهتمام أكثر منصبا نحو الطور المتوسط والثانوي في حين أن الطور الابتدائي مازالت الممارسة الرياضية فيه تتسم بالطابع الشكلي والرمزي رغم إدراج المادة بصفة رسمية في المقرر الدراسي ووضعت لها مناهج خاصة، إلا أن تجسيدها على أرض الواقع لا يتماشى مع الأهداف المرسومة مادامت لم تحض بنفس الاهتمام كما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي.

قد جاءت فصول الدراسة على النحو التالي:

الفصل التمهيدي عبارة عن الإطار العام للدراسة وقد ضم إشكالية البحث والفرضيات، تحديد المفاهيم أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة وأهم الدراسات السابقة.

اما الجانب النظري تطرقنا في الفصل الأول إلى علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة. ثم تطرقنا في الفصل الثاني إلى خصائص ومميزات مرحلة الطفولة في التعليم الابتدائي.

كما تناولنا في الفصل الثالث تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي
أما الجانب التطبيقي تطرقنا في الفصل الأول الى الدراسة الميدانية تمثلت في الإجراءات المنهجية وما تتضمنه من منهج الدراسة وعينة البحث وأدوات جمع البيانات.
تناولنا في الفصل الثاني الى عرض وتحليل نتائج الفرضيات ، ثم أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة و اختتمت الدراسة بقائمة المراجع والملاحق.

الفصل التمهيدي

1- الإشكاليــة:

يجد معلم المدرسة الابتدائية نفسه أمام تحديات كبيرة في قيامه بواجبه التربوي والتعليمي نظرا لتعدد المهام الموكلة إليه والمسؤولية الملقاة على عاتقه، في وضع الأسس الصحيحة لمعالم الشخصية القوية والمتينة لتلميذ اليوم ورجل المستقبل، وكثيرا ما تواجهه في مهمته هذه بعض الصعوبات والعراقيل التي لا يحس بها إلا من هم في الميدان، فهو مطالب بتدريس العديد من المواد التي قد تختلف عن بعضها في الشكل والمضمون والطبيعة، إضافة إلى دوره التربوي، ومن هذه المواد التي أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي كغيرها من المواد الأخرى مادة التربية البدنية والرياضية التي لا تقل أهمية عن باقي المواد باعتبار ضرورية في تنمية جوانب هامة من شخصية التلميذ وأهميتها في كشف وتشخيص مكامن النقص وبعض العقد لدى التلاميذ والتي من شأنها تعطيل وإعاقة عملية النمو الطبيعي وفق ما تتطلبه هذه المرحلة التعليمية.

فالتربية البدنية والرياضية عاملا حاسما في تكوين التلميذ من الناحية البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية لما لها من تأثير مباشر على حياته فالنشاط البدني والرياضي يمكنه من تحسين قدراته الفكرية والوجدانية كما أنها جزء من النظام العام الذي يعمل على تهيئة أبطال وبطلات المستقبل.

وبالتالي التربية البدنية في مرحلة الابتدائي مناسبة للتلميذ لتأسيس وتمهيد قاعدة والاستعداد لممارسة الرياضة المدرسية في مرحلة المتوسط والثانوي، وتأهيل التلاميذ لمزاولتها وتعلمهم لمبادئ أولية للرياضة بالابتدائي. كما أنها مجال لتكسير رتابة الدروس وتنمية روح التعاون و التنافس الشريف وتبني واستساغة معايير محددة، إضافة إلى كونها مدخلا متميزا للحياة المدرسية ومجالا لإثبات الذات وتحقيق أهداف المنظومة التربوية.

ضف إلى ذلك حاجة التلاميذ الماسة للحركة والنشاط واللعب التي لا تتحقق إلا في حصة التربية البدنية والرياضية أين يجد التلاميذ المتعة والابتهاج والانبساط... الخ وتعتبر فرصة للتعبير عن قدراتهم ومهاراتهم وإبراز مواهبهم وهو ما لا يتحقق في بقية المواد التي تتميز بالرتابة ومحدودية الفضاء.

لكن رغم هذا هناك نقائص وتصورات خاطئة عن حقيقة هذه المادة ويتمثل في عدم الوعي بأهدافها فالبعض يعتبرها مجرد مادة زائدة في البرنامج الدراسي إضافة الى معارضة الأولياء لها ظنا منهم أن المدرسة مجرد مسرح لتحصيل المعارف فقط.[1]

هذا ما دفعنا للبحث في واقع تدريس هذه المادة في المدارس الابتدائية بأمل الوصول الى تحديد المشكل الحقيقي ومن هنا يمكن طرح التساؤلات التالية بدا بالتساؤل العام:

هل يتماشى الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية مع متطلبات وحاجات التلاميذ؟

وتتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الجزئية التالية:

1- هل يلعب نقص التكوين المتخصص دورا في إشراف المعلم على حصة التربية البدنية والرياضية؟

2-هل تلعب المناهج التربية البدنية دورا في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ؟

3- هل تلعب المنشات والهياكل والوسائل الرياضية المتوفرة دورها في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية؟

2- فرضيات البحث:

2-1-الفرضية العامة:

يتماشى الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية مع مطالب وحاجات التلاميذ المرحلة الابتدائية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- يمكن للمعلم الغير متخصص من إشرافه على حصة التربية البدنية والرياضية.

2- تلعب المناهج التربية البدنية دورا في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

3- يمكن للمنشآت والهياكل المتوفرة من تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.

[1] بوفلجة غياث: **أهداف التربية البدنية وطرق تحقيقها**، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر، سنة1989، ص 55-56.

3- تحديد المصطلحات:

3-1- تعريف التربية :

التربية لغة: التربية في اللغة العربية مأخوذة من فعل ربى الرباعي أي غذى الولد و جعله ينمو، وربى الولد هذبه، أصلها ربا يربو أي زاد و نما، و من جعل أصلها "رب" الثلاثي فلابد أن يجعل المصدر تربيبا لا تربية يقال رب القوم يربهم بمعنى ساسهم و كان فوقهم، و رب النعمة زادها، و رب الولد رباه حتى أدرك.[1]

التعريف الاصطلاحي: التربية في الاصطلاح تفيد معنى التنمية، و هي تتعلق بكل كائن حي، نبات،حيوان، إنسان، و لكل منها طرائق خاصة لتربيته، و تربية الإنسان تبدأ في الحقيقة قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته، و هي تعني باختصار أن نهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي لشخصيته العقلية، و الخلقية و الجسمية، و الروحية، أي أن التربية ما هي إلا تهيئة ظروف تتاح فيها الفرص لأن توجه كل مقومات التربية التي تجعلنا ننشئ الأشخاص صغارا و كبارا تنشئة سليمة في النواحي الخلقية، و الجسمية والعقلية والروحية.[2] فلقد تعددت تعاريف التربية البدنية والرياضية حيث عرفها البعض مثل: بوتشر BOUTCHER هي جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى إيجاد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الخصال [3].

وقد عرفها فولتمر وإسلنجر بأنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني[4].

التعريف الإجرائي: التربية تهدف إلى خدمة الجسم و النفس في ان واحد بيئته فالتربية هي ظاهرة ممارسة مكتسبة عن طريق المدرسة،و المكتبة الملعب و المسجد والمنزل وكذلك في الرحلات فهي إذا لا تقتصر على المدرسة فقط.

---

[1] سلامة الخميسي: **التربية و المدرسة و المعلم** –قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء، مصر، 2000 ، ص34-35.

[2] تركي رابح: **أصول ١لتربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1982، ص 35

[3] د محمد المحامي، د أمين الخولي: **أسس بناء التربية الرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة بدون طبعة 1990 ص 18.

[4] د حسن أحمد الشافعي: **الرياضة والقانون**، منشأة المعارف، بدون طبعة، بدون سنة ص 18،

3-2- التربية البدنية الرياضية:

تعريف اصطلاحي: تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف، ويقصد بها ذلك الجزء من، العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية الاجتماعية ،العقلية لكل فرد من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية.[1]

تعريف إجرائي :هي مجموعة من الحركات الجسمية أو النشاطات الحركية العضلية يقوم بها الفرد من أجل تقوية بدنه وعضلاته والترويح عن نفسه، ويمكن أن تمارس فرديا أو جماعيا في جوهرها الهادف تحتوي على مجوعة من السلوكيات يتصف بها المقيم بالفعل بطريقة تلقائية بحيث تصبح قيم يكتسبها من خلال الممارسة الرياضية.

3-3- تعريف التدريس:

تعريف اصطلاحي: هو تحقيق الوحدة بين المعرفة النظرية و التطبيق العلمي أي بين النظرية الممارسة.[2]

تعريف إجرائي :هو عملية مخططة هادفة ترمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية وتربوية على المدى القريب كما ترمي إلى تحقيق مخرجات تربوية على المدى البعيد.

3-4- تعريف الأستاذ:

تعريف اصطلاحي: هو ذلك المربي الأمين الذي يعهد إليه أولياء الأمور بثقة واطمئنان بفلذات أكبادهم، وبأمل عريض مرتقب، تلقي الأوطان إلى هذا المربي بمستقبل ناشئتها وبقدر ما يكون هذا المربي أهلا للأمانة، وبقدر ما يبذل من عمله وإخلاصه في إعداد النشء للحياة نضمن مستقبل البلاد و ازدهار حياتها و تقدمها.[3]

تعريف إجرائي : هو فرد كفؤ قادر على ممارسة عمله التربوي على وجه كامل أو مثالي من خلال المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه.

---

[1] أمين انور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي، إبراهيم خليفة : **دائرة المعارف رياضية وعلوم التربية البدنية**، دار الفكر العربية ، القاهرة ، 1948، ص 574

[2] فاجد محمود، رمزي فهيم: **طرق تدريس التربية والبدنية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص47.

[3] د. عفاف عبد الكريم: **طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية**، منشأة المعارف بالإسكندرية، جلال حزي و شركائه، بدون سنة، ص09

3-5- تعريف الطفولة:

تعريف اصطلاحي: يجمع علماء البيولوجيا والنفس عن تعريف الطفولة بأنها الفترة التي يقضيها الإنسان في النمو و الترقي حتى يبلغوا مبلغ الراشدين و يعتمدوا على أنفسهم في تدبير شؤونهم و تأمين حاجاتهم الجسدية و النفسية وحماية هذا البقاء.[1] ونقسم مرحلة الطفولة المدرسية إلى:

_ مرحلة الطفولة المتوسطة "06 _ 09 سنوات":

تعتبر هذه المرحلة بداية دخوله إلى المدرسة و نلاحظ تغير تصرفات الأطفال داخل الأسرة الجديدة، والاختلاف بين الجنسين لا يكون واضحا.

_مرحلة الطفولة المتأخرة "09_11 سنوات":

هي مرحلة إعداد المراهقة و تعدت عدة تغيرات وخاصة في النمو الجسمي والعقلي ويميل إلى الهدوء في سلوكه، ويتميز الطفل في هذه المرحلة بنمو ملحوظ في الطول مع نقص في الوزن كما يمكن ملاحظته أن الإناث تزداد سرعة نموهن أكثر من الذكور في هذه المرحلة[2].

التعريف الإجرائي :

نقصد بالطفولة في دراستنا تلاميذ وتلميذات السنة الخامسة ابتدائي ذكورا و إناثا وتتراوح أعمارهم بين (10 و12 سنة)، وهي تتزامن مع مرحلة الطفولة المتاخرة.

3-6- المدرسة:

تعريف اصطلاحي: تعتبر المدرسة الحلقة الثانية في تطور الطفل الفكري والاجتماعي و هي تعاونه على أن يندمج في المجتمع بسلام، فهي على هذا الأساس حلقة متوسطة بين المنزل والأسرة والمجتمع.[3]

---

[1] لوسي يعقوب: **الطفل والحياة**، طبعة منقحة، دار المصرية اللبنانية، 1998، ص 04.

[2] د مكارم حلمي، أبو هجرة، د محمد سعد زغلول: **مبادئ التربية الرياضية** الطبعة الأولى، القاهرة سنة 1999ص36.

[3] رابح تركي: **أصول التربية و التعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص174.

كما يعرفها **جون ديوي** بأنها: " مؤسسة اجتماعية أساسا، ولذلك يجب أن نشمل الأهداف الاجتماعية و الفردية معان و العمليات الاجتماعية داخل المدرسة ينبغي أن تختلف في جوهرها عن العمليات الاجتماعية خارجها، فالمدرسة ليست إعدادا للحياة بل هي الحياة نفسها."[1]

تعريف الإجرائي: تعرف المدرسة بأنها مؤسسة تقوم بتزويد الطلاب و الأطفال و النشئ بالعلم و التربية ، و هي عبارة عن مبنى يتعلم فيه الطلاب القراءة و الكتابة و الرياضيات و العلوم و الدراسات الأخرى المختلفة.

4- أسباب اختيار الموضوع:

إن ما دفعني لاختيار هذا الموضوع قلة الدراسات الأكاديمية حول مرحلة التعليم الابتدائي من ناحية أهمية النشاط البدني والرياضي، بحيث أن أغلب هذه الدراسات تهتم بمرحلة المتوسط والثانوي.

- حساسية الفئة العمرية لتلاميذ الطور الابتدائي وأهميتهم في وضع قاعدة صحيحة للمراحل اللاحقة.
- الحاجة الماسة والملحة لتلاميذ الطور الابتدائي للحركة والنشاط.
- الوضع الحالي الذي تقدم به حصة التربية البدنية والرياضية من حيث الوسائل والهياكل والتأطير التي لا تبعث على الارتياح كونها أخذت الطابع الرمزي فقط رغم المواثيق والقوانين والمناهج التي تلح على إدراجها عبر جميع المراحل التعليمية من الابتدائي حتى الجامعة كما هو معمول به في الدول المتقدمة.

3- أهمية البحث:

لا شك أن لكل بحث غاية يرجو تحقيقها، و نحن بدراستنا نبحث عن مدى تطبيق برنامج التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية و الذي أدى بدوره إلى انهيار المستوى الرياضي المدرسي، وإبراز الأهمية الكبرى لممارسة التربية البدنية و الرياضية في

[1] مزخار رياح: **برامج المدرسة الأساسية و علاقتها بالوعي الاجتماعي الجزائري**، رسالة ماجستير، معهد علم النفس و التربية، جامعة الجزائر،1991،ص21.

هذه المرحلة وهي تطوير وتكوين الطفل جسديا وعقليا ودور التربية البدنية و الرياضية في تكوين شخصية الطفل واندماجه داخل المجتمع، و كذلك إبراز الجوانب الخلقية و الكشف عن التربية البدنية والرياضية داخل المدرسة الابتدائية و كذا تشجيع المسؤولين في إعادة النظر في هذه المادة و إعطائها وجه آخر داخل المنظومة التربوية و لفت انتباههم وإبراز أهمية استغلال الإمكانيات المهنية والمعرفية للمنخرطين في المعاهد المختصة في الميدان.

5- أهداف البحث:

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- الاطلاع بعمق على واقع الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من ناحية الكفاءة البشرية، الوسائل والفضاءات المخصصة لذلك.
- معرفة مدى استجابة واستعداد معلمي الطور الابتدائي لإشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية في ظل عدم اختصاصهم ومدى اقتناعهم بما يقومون به، ونظرتهم لمدى أهميتها وضرورتها للتلاميذ.
- حصر أهم الصعوبات والعراقيل والأخطار التي تواجه المعلمين في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة تقديم الحلول الملائمة لها كبدائل فعالة.
- لفت انتباه المسؤولين على قطاع التربية بالخصوص إلى ضرورة إعطاء الأهمية الكافية لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، كما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي.
- معرفة رأي معلمي الطور الابتدائي حول الكيفية التي يرونها ملائمة لتغيير واقع الممارسة الرياضية وجعلها أكثر إفادة مما هي عليه الآن.

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسة الطالبة الباحثة يسقر فتيحة، التي كانت بعنوان : **دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية** التي اشرف عليها الدكتورة لزعر سامية في سنة 2008/2007

المنهج المتبع في الدراسة: اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد الاستبيان والمقابلة كأداة بحث لجمع البيانات.

أهم النتائج: كانت أهم النتائج التي توصلت إليها، أن واقع الرياضة المدرسية لا يرقى إلى المستوى المطلوب، فهي لا تساهم في تطعيم الرياضة النخبوية، إضافة إلى عدم تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية بالإضافة إلى معاناة الرياضة المدرسية من عدة مشاكل خاصة من الجانب المنهجي والسياسي، حيث يعتبر العامل الأساسي في تدهور مستواها بعدما كانت خزانا لرياضة النخبة، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها.

6-2- دراسة الطالب الموسومة العلوي عبد الحفيظ والتي كانت بعنوان : **دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية**، منطقة الشرق الجزائري، تحت إشراف الأستاذ الدكتور: عبد اليمين بوداود السنة الجامعية2008/2007

المنهج المتبع في الدراسة: استخدام المنهج الوصفي مستعينا بأداتي الملاحظة والاستبيان على عيينة مكونة من مجوعة تلاميذ مدارس الطور الابتدائي يمثلون مجتمع الدراسة أحسن تمثيل.

أهم النتائج: توصل في ختام بحثه إلى نتائج تؤكد الفرضيات التي وضعها، التي من بينها أن الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي لا تلقى نفس الاهتمام كما في الطورين المتوسط والثانوي، التي يغلب عليها الطابع النظري على حساب التطبيقي وهذا لعدم الإشراف المتخصص كون المعلمين لم يتلقوا تكويننا متخصصا في المجال الرياضي.

6-3- دراسة الطالب الباحث بن عقيلة كمال بعنوان :**النشاط البدني الرياضي على مستوى الطور الأول والثاني لمرحلة التعليم الأساسي ومدى انعكاسه على البعد النفسي التربوي**، بحث تمحور حول السياق الاجتماعي الثقافي والتأسيسي للنظام التربوي الجزائري . تحت إشراف الدكتور :بن عكي محند أكلي السنة الجامعية 2001 وتمحورت هذه الدراسة حول نشاط التربية البدنية في المدرسة الابتدائية الجزائرية ببعده النفسي التربوي في ضوء الإطار الاجتماعي الثقافي المؤسساتي، قصد جلب انتباه مسؤولي القطاع بالاهتمام بالمدرسة

الابتدائية على الخصوص، وتندرج هذه الدراسة في إطار الإصلاح التربوي لتدارك الهفوات والأخطاء التي عاشتها وتعيشها المنظومة التربوية.

وانطلق الطالب في البحث من الإشكالية التالي :إذا كان فعلا للتربية البدنية والرياضية مكانة في النظام التربوي الوطني، وإذا سلمنا بوضوح صياغة الأهداف التربوية العامة المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الأول والثاني، فهل هذا يعني أنه بإمكان المعلم تحقيقها في الميدان؟

هل الطموح على مستوى النصوص التشريعية وتأويلها بالمعنى الموجود في منهاج التربية البدنية في للطور الأول والثاني من التعليم الأساسي أعطت نتائج إيجابية فيما يخص العملية التعليمية؟

الفرضية العامة للدراسة :هناك تباعد بين النموذج النظري والواقع الحقيقي المعيش للممارسة البدنية والرياضية على مستوى الطور الأول والثاني من التعليم الأساسي، أي هناك تعارض بين ما هو ممكن والقدرة على تحقيقه وإنجازه،

–المنهج المتبع في الدراسة :اعتمد الطالب الباحث على المنهج الوصفي، كما اعتمد في جمع البيانات على أداة الاستبيان مع تطبيقه لاختبار كولموجوروف – سميرنوف لقياس مدى الدلالة الإحصائية للنسب المئوية المحصل عليها.

–أهم النتائج: هناك تباعد ما بين النموذج النظري والواقع الحقيقي للممارسة البدنية الرياضية على مستوى الطور الأول والثاني من التعليم الأساسي.

–رغم القوانين والنصوص والمناهج إلا أن هناك عدة مشاكل تبقى مطروحة أهمها الهياكل، الوسائل، التوقيت، كثافة البرامج، اكتظاظ الأقسام.

– أهم المقترحات :إعادة النظر في إعداد وتكوين المعلمين من خلال تنظيم فترات تكوينية على مستوى المعاهد المتخصصة.

– إعطاء أهمية للنشاطات البدنية والرياضية لما لها من أهمية في المرحلة الابتدائية لها من أهمية في المرحلة الابتدائية بالخصوص.

– التفكير في فتح اختصاص على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية يتناول مرحلة الطفولة.

الباب الأول
الجـــــانب النظـــــري

الفصل الأول
علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة

تمهيـــد:

إن واقع التربية في بلدنا مثلما هو الحال بالنسبة لباقي الدول النامية يتخبط في مشاكل مادية نتيجة النمو الديمغرافي وفضل السياسية الاقتصادية في تحقيق الدرجة المناسبة من التنمية بهذا بقيت الأهداف التربوية مركزة على تعليم الأساسيات القاعدية من الاهتمام بصحة الفرد وتعليمه لبعض القيم الأخلاقية والاجتماعية وبعض المعارف العلمية والمهنية.[1]

نجد في معظم إن لم نقل مجمل البرامج التدريسية نادرا ما تنال الجوانب الغير مباشرة لتكوين الفرد المحلل والباحث و الشخصية السامية أدنى اهتمام وتنحصر في تكوين الفرد السليم و المنسجم مع مجتمعه، وذلك لجملة من المشاكل والعراقيل التي تعيق العملية التربوية و التي يقف المدرسون والأساتذة في خطوطها الأمامية وهذه المشاكل يمكن حصرها في نقطتين أساسيتين:

الأولى نتعلق بعدم وضوح الأهداف العامة للتربية لهؤلاء المدرسين والأساتذة إذ نجد المدرس الجديد يقلد المدرس القديم في طريقة تدريسه وينصب الاهتمام لذلك على محتويات البرامج الدراسية فقط.

وتبقى هده الأهداف مسطرة على الأوراق ولم تعطى أهمية لازمة لها.

أما النقطة الثانية فتتمثل في المهمة التربوية ذاتها باعتبارها مهمة نبيلة وعظيمة لأنها صعبة ومعقدة، فوظيفة المربي هنا نتطلب الربط بين ما يقول وما يلاحظه من تصرفات و سلوكات و هو ما يفسر و يوضح صعوبة و دور المربي.[2]

[1] بوفلجة غياث، **أهداف التربية البدنية وطرق تحقيقها**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ص65.

[2] محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ ، **نظريات وطرق التربية البدنية و الرياضية**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجزائر، 1992، ص 21-22.

1_ التربيـــة العامـــة وأهدافهـــا.

1_1 مفهـــوم التربيـــة العامـــة:

تستطيع القول أنها عملية التوافق والتكيف، فهي عبارة عن عملية تفاعل الفرد و بيئته الاجتماعية، ذلك بغرض تحقيق التوافق والتكيف بين الإنسان و القيم والاتجاهات التي التي فرضها البيئة لدرجة التطور المادي والروحي فيها. فالتربية ظاهرة ممارسة، فالإنسان يتعلم عن طريق الممارسة في المكتبة والملعب والمسجد والمنزل، و كذلك في الرحلات إذن فهي لا تقتصر على المدرسة بل وتحدث حينها بجمع الأفراد وأن الهدف الأسمى للتربية هو مساعدة الشخصية الإنسانية النمو نموا انفعاليا واجتماعيا سليما يحررها من التعامل والكراهية والحقد، وهي شرط أساسي لتحقيق الأمن والسلامة و تعمل التربية على إعداد الفرد للحياة عن طريق تزويده بالمهارات التي تسهل له إشباع حاجاته الملحة.

ولا شك أن هاته المهارات والعادات تكون في المراحل المبكرة من حياة الفرد و لهذا نجد أن التكيف هو في الواقع محصلة لما مر به من خبرات و تجارب أثرت في كيفية تعلمه للطرق المختلفة التي يشبع بها حاجاته، ويتعامل مع غيره من الناس في مجال الحياة الاجتماعية ، ولما ذكرنا أن الإنسان يرقى وهو يلعب باعتبار اللعب أحد الحاجات الضرورية وكذلك حسب البقاء مع الاحتفاظ و تضمن الحالة النفسية والفيزيولوجية والاجتماعية و الخلقية والصحية، وفي نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية لحياة الجماعة.[1]

1_2 نشـــأة التربيـــة وتطورهـــا:

ترجع التربية كممارسة إلى بداية الوجود الإنساني، فالمجتمعات الأولى كانت في حاجة إلى نصيب من التربية لضمان بقاء حياتها الاجتماعية، وكان يجب على الطفل أن يتعلم كيف يضع ملابسه وأدواته وطعامه وكيف يتوافق مع الآخرين لكي يصبح عضوا مهما في الجماعة، و كان التعلم يتم دون الحاجة إلى نظريات أو هيئات تربوية.

[1] أنجيلا ميسي ترجمة عدي شاهين: **التربية الحديثة، بيروت**، منشورات عديدة، ط1980، ص30

وبعد تعقد الحياة الاجتماعية بإضافة الأجيال المتعاقبة مجموعة من الأفكار وكلما ازدادت الأسرار التي تنزعها الإنسان من الطبيعة ازداد اهتمام الكبار بعملية تعليمها وحتى لا يضيع بعضها، وعندما بدأ الأدب يعلم ببطء، وعن قصد على الطفل التعلم ومن هنا أصبحت التربية غاية خضعت لمطالب الحياة العاجلة.[1]

إذ نجد أنه هناك نوعان من التربية هما: التربية التقليدية والتربية الحديثة وبينهما فروق شاسعة وهامة.

فالتقليدية " الكلاسيكية " كانت تعتمد على أسلوب القوة والتسلط وتبني كل أفكارها وطرقها على الحكم المثالية التي غالبا ما تكون مبالغ فيها وبعيدة عن الموضوعية. وكانت تتجاهل أحيانا أن الفرد عبارة عن كائن يملك نفس وجسم وبينهما علاقة هامة، أما التربية الحديثة فشغلها الشاغل هو التطوير والبحث والتنقيب على كل مل يحمله الفرد من أسرار عامة وخاصة في حياته. إذن فالتربية الحديثة تتميز بالخصائص التالية:

1. إنها عملية استثمارية وليست استهلاكيه ونتائجها نقلص علميا لكل أفراد المجتمع وهي ليست احتكارا على جماعة دون الأخرى.
2. خاضعة للمجتمع العلمي والتجريبي والتربوي وليست خاضعة لآراء المفكرين والمجتهدين
3. أصبحت تعني جميع الجوانب الشخصية للفرد وجدانيا و عقليا وحركيا وأخلاقيا، وهناك ترابط بين الجانب المعرفي والجانب السلوكي وبين النمو الشخصي والاجتماعي.
4. أصبحت هذه التربية لا تفصل بين الأستاذ والتلميذ حيث لا يوجد هناك أي حاجز أو سد أو عقدة لتطوير التربية و تحقيق أهدافها.[2]

1-3- أهــداف التربيـــة:

إن الهدف الأسمى للتربية هو مساعدة الشخصية الإنسانية على أن تنمو نموا انفعاليا واجتماعيا سليما يحررها من الكراهية والتحامل والحقد وهي شرط أساسي لتحقيق الأمن والسلامة.

[1] فرنسيس عبد النور: **التربية والمناهج**، دار النهضة ، مصر للطباعة والنشر، 1978، ص 13.
[2] انجيلا ميسي : **المرجع السابق**، ص 78

وتهدف إلى نشأة الفرد سليما منسجما من جهة ومع مجتمعه من جهة أخرى ومع تقاليده، فتكسب الفرد جملة من المعارف الحياتية التي تساعده على العيش ومواجهة مشاكل الحياة، حيث لا يمكن أستاذ أو عالم أو مبدع دون تعليمه مبدئيا القراءة و الكتابة ودون تزويده بقاعدة علمية و تقنية متينة، كما أنه لا يمكن تعليم أي شخص جملة من الخصائص النفسية والسلوكية قبل أن تعلمه قيم ومعتقدات وتقاليد مجتمعه الأصلي وقبل اكتسابه القدرة على التكيف في مجتمعه.

إن الأهداف التربوية متكاملة ، فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى انطلاقات من أن التأكيد على كل الأهداف صعب مرة واحدة٠

التربية وحدة متماسكة العناصر تكمل بعضها البعض.

يمكن أن نطلق على هذه الأهداف اسم الأهداف القاعدية لكونها القاعدة الأساسية في اكتساب عيشه ومواجهة مشاكل الحياة.[1]

1-4- مفهـــوم التربيـــة البدنيـــة والرياضيـــة:

يعتقد كثير من الناس أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف أنواع الرياضات أو أنها عضلات أو أرجل قوية، أو أنها تربية للأجسام، و لهذا تعددت مفاهيم و تعاريف التربية البدنية و الرياضة في جميع أنحاء العالم.

نظرا أو تبعا لطبيعة وأهداف وفلسفة المجتمع و من أشهر تعارفها نجد :

عرفها ناس "NASH " : بأنها جزء من التربية العامة و أنها تشغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية و التوافقية و العقلية و الانفعالية، وهذه الأغراض تتحقق حيثما يمارس الفرد أوجه نشاط التربية البدنية سواء كان ذلك في الملعب أو في حمام السباحة .

ويعرفها " نيكسون و كزنن" "NIXAN and COZENS" :بأنها ذالك الجزء من التربية العامة التي تختص بالأنشطة القوية التي تتضمن عمل الجهاز العضلي وما ينتج عن الاشتراك في هده الأوجه من النشاط.

[1] بوفلجة غياث : **المرجع السابق** ، ص 31_32.

ويعرفها "فولتمر وايسلنجر" " VOLTMER and ESSLINGE ": بأنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني[1].

و في تعريف " تشالز بيسوتشر " الذي يقول: أن التربية البدنية هي جزء متكامل من البدنية والاجتماعية والانفعالية عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بعرض مهامها.[2]

1-4-1- مفهـــوم التربيــة البدنيـــة:

إن التربية البدنية هي جزء من التربية العامة ، و معناها لا يقتصر على البدن فحسب بل يتعداه من الناحية العقلية والنفسية والبيئية والاجتماعية وفي هذا الصدد يقول: اتشانس تشير" ATCHER" يحتاج الإنسان إلى نتمية قواه العقلية و البدنية والقدرة على التحكم السليم والتوازن الخلقي لا لتأدية واجباته اليومية في بيته وعمله فحسب كان ليواجه ما يقع له من أزمات في وقت آخر.[3]

1-4-2- مفهـوم التربيـــة الرياضيـــة:

التربية الرياضية هي إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة و تستخدم عن طريق النشاط البدني المنظم والوجيه لإعداد الفرد إعدادا متكاملا بدنيا واجتماعيا وعقليا. فهي تنظر للفرد على أنه وحدة متكاملة، ومن الصعب بل ومن المستحيل الاهتمام بالجسم دون العقل أو العكس، فهي تعد بذلك عملية تتبع اجتماعي و توجيه سليم لنمو الفرد النمو الشامل المتزن و تكسبه الصفات التي تميزه عن غيره مستمدة ذلك من حاجات المجتمع ومتطلباته.[4]

1-5- أهـداف التربيـــة البدنيـــة و الرياضيـــة:

تتلخص أهداف التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

---

[1] غرمي محمد **السعيد:أساليب تطوير و تنفيذ التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، النظرية والتطبيق** ، الإسكندرية، سنة1996، ص11-12.

[2] تشارلز بيوتشر ترجمة حسن معوض، كمال صالح : **أسس التربية البدنية والرياضية**، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، سنة 1964، ص22

[3] محمد خير الذرع: **التربية في الإسلام** ، دمشق، 1993، ص10.

[4] مكارم حلمي أبو هجرة، محمد سعد زغلول، أيمن محمود عيد الرحمن: **مدخل التربية الرياضية**، طبعة أولى، 2002، مصر الجديدة، القاهرة، ص191.

1-5-1- هدف التنمية العضوية:

إن التربية البدنية و الرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه للياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف الأجهزة البيولوجية للإنسان والرفع من مستوى كفاءتها الوظيفية واكتسابها للصفات التي تساعد الإنسان في القيام بواجباته الآتية.[1]

من خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة والجهد العضلي والتحمل الدوري التنفسي و القدرة العضلية والرشاقة والمرونة والتوافق العضلي والعصبي بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز الدوراني والتنفسي لهذا يستطيع القيام بجميع الأعمال بسرعة وبدون الشعور بالإرهاق والتعب.

1-5-2-هدف تنمية المهارة الحركية:

تعتبر من أهم أهداف التربية البدنية والرياضية حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنمية أنماطها ومن ثم تتأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط فهي مهارات متعلمة وهي إذا كانت تتأسس على اللياقة البدنية إلا أن الاعتبارات الحسية والإدراكية لها أهمية في اكتساب المهارات الحركية.[2]

حتى يتحقق هذا الهدف من أهداف التربية البدنية و الرياضية يجب أن يتقدم هذه الأخيرة من خلال برامجها وأنشطتها المختلفة وأنماطها من المهارات المتنوعة على سبيل المهارات الرياضية التخصصية، فالمهارات الخاصة بكرة القدم على سبيل المثال يختلف على المهارات الخاصة بكرة اليد وبكرة الطائرة على أي نشاط رياضي آخر فهي في مجملها مفاهيم تتصل بسيطرة الفرد على حركته وإجادة إرادتها.

1-5-3-هدف التنمية المعرفية:

إن التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب

[1] عدنان درويش، أمحن أنور الخولي، محمود عبد الفتاح غنان: **التربية الرياضية المدرسية**، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، طبعة 2، 1994،ص20.

[2] عدنان درويش، أمين أنور الخولي: **المرجع السابق**.

من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في النشاطات الرياضية تشكل لدى الفرد حصيلة تربوية وتساعده في التفكير واتخاذ القرارات ونحن نرى بان أهداف التنمية المعرفية نتصل بالجانب البدنية و الرياضية، كتاريخ الألعاب وسيرة أبطالها وأرقامها المسجلة وقواعد اللعبة الخاصة بها، بالإضافة إلى طرق اللعب وإدارة المباريات... الخ فهي من الجوانب التي لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية من الجوانب البدنية والحركية في النشاط كون أن تعلم المهارة الحركية في المراحل الأولية من الجوانب المعرفية والإدراكية وهذه الأبعاد الفكرية لأنشطة العقلي والمعرفي.

كما يتناول العلاقة بين ممارسة النشاط والرياضة وبين المفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من ممارسة هذا النشاط.

1-5-4- هـدف التنميـــة الاجتماعيـــة النفسيـــة:

إن التربية البدنية والرياضية تستفيد من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد وسمته تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي و الاجتماعي للفرد داخل مجتمعه، و تعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدد مبادئ منها: الفروق الفردية وانتقال اثر التدريب على اعتبارات فرد مستقل له قدراته الخاصة به التي تختلف على بقية الأفراد وهو اعتبار أن القيم المكتسبة من المشاركة في برامج التربية البدنية والرياضية تنعكس على المجتمع في شكل سلوكات مقبولة ومن هذه القيم السلوكية النفسية:

- تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية.
- الثقة النفسية، وتأكيد الذات
- إشباع الميول للاحتياجات الاجتماعية والنفسية.
- التطبيع الاجتماعي على مركب تنافس — تعاون.
- تنمية مستويات الطموح والتطلع للتفوق والامتياز.[1]

[1] **مديرية التعليم الثانوي مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي**، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية 1996 ص 6-9.

1-5-5- الترويــح وأنشطــة الفـــراغ:

لقد مارست أغلب المجتمعات القديمة ألوانا مختلفة من النشاط البدني من أجل المتعة و تمضية وقت الفراغ والمشاركة الترويحية تتيح قدرا كبيرا من الخبرات
والقيم الاجتماعي والنفسية التي تثري حياة الفرد كما تضيف نظرة متفائلة للحياة وتمنحه فرصة للتكيف مع نفسه ومجتمعه كما أن الممارسة الرياضية تتيح فرصة تفريغ وإخراج المكبوتات الداخلية والتوتر والشد العصبي في النوبية البدنية والرياضية يجب أن نعمد إلى اكتساب الأفراد المهارات الرياضية.[1]

2- مهــام التربيــة البدنيــة والرياضيـــة:

تتلخص مهام التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

2-1- الناحيـــة البدنيــة:

تحسن قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية و الحركية لتسييرها من خلال تحكم اكبر من البدن وتكييف السيرة مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح ومنظم تنظيما عقلانيا.

2-2- الناحيـــة الاقتصاديـــة:

إن تحسين صحة الفرد وما يكتسبه من ناحية المحرك النفساني أمر يزيد من قدراته على مقاومة التعب، و التمكن من استعمال الفرصة المستخدمة في العمل استخداما محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري و اليدوي[2]

[1] كمال عبد الحميد، كمال فهمي: **خصائص فتره المراهقة- كره اليد للناشئين وتلاميذ المدارس**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط2، 1978، ص.19

[2] فايزة مهنة: **التربية الرياضية الحديثة**، دار الطلاس ، دمشق ط1، 1985 ص 45.

2-3- النـاحيــة الاجتمـاعيــة والثقافيــة:

إن التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوئام والتلاحم الوطني، مدخرة الظروف الملائمة للفرد لكي يفني ذاته في العمل و تنمية روح الانضباط والتعامل والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية، كما أن التربية البدنية والرياضية ترقى إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين أفراد مجموعة واحدة أو بين المجموعات التي تنتمي إلى هيئات اجتماعية واحدة ومسيرة بذلك إقرار علاقات إنسانية أكثر انفراجا، علاوة على ذلك فإن التربية البدنية والرياضية إذا ما تصورناه كمصدر للانفراج والإثراء الثقافي توفر للشباب والكبار على حد سواء فرصة استخدام أوقات فراغاهم استخداما مفيدا مع تفضيلها لجوانب الانشراح والتنمية البدنية والعقلية في استخدام الأوقات.[1]

3- أســـس التربيـــة البدنيــة و الرياضيــة:

تهتم التربية البدنية و الرياضية بأكثر من الناحية البدنية للكائن الحي فيبني على ضوء النواحي البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية وغيرها من أوجه التطور والنمو، فهي تهدف إلى جعل الشباب مواطنين صالحين لديهم الطاقة للاستمتاع بحياة سعيدة ونشيطة وممتعة، إن كل حركة وكل مهارة وكل نشاط أو صراع لا بد أن يوجد تفسير له، و ذلك حسب المعلومات المستقاة من مادة التربية البدنية والرياضية، هذه المعلومات هي الأسس التي وضحها "اتشارلز بيوتشرا" في كتابه " اسس التربية البدنية "

3-1-الأســس البيـولـوجيــة:

إن جسم الإنسان يعمل بطريقة مدققة ميكانيكية معقدة جدا لذا على كل طالب للتربية البدنية و الرياضية أن يدرس جسم الإنسان بالتفصيل، وذلك للتعرف على كامل الأجهزة التنفسية الدورية العظيمة وكذلك طريقة عمل العضلات و المفاصل وذلك لكي يقدر أن يفسر

[1] محمد عوض مسيوني، ياسين الشاطئ: **قطريات وطرق التربية البدنية**،1992، ص 24 - 25 .

تفسيرا كيف أديت الحركة واتجاهها وعدد تكرارها وانطلاقا من ضرورة تقديم تفسيرات لكل حالة حركة أو إصابة كان يجب عليه فهم الأسس البيولوجية للتربية البدنية والرياضية وذلك بدراسة المواد المتعلقة بذلك: علم التشريح،علم وظائف الأحياء، علم الميكانيك...الخ إذ يجب ان يكون له قاعدة راسخة وله سطحية من العلوم البيولوجية.[1]

3-2- الأســـس السيـكولوجيـــة:

لما كانت التربية البدنية تحتل مركزا ومنزلة كبيرة في حياة المجتمعات الحديثة فإن ذلك لا يؤثر فقط على النمو الإعدادي، و لكن ذلك يمتد ليشمل الصفات الخلقية والإرادية. إن معرفة الأسس النفسية للفرد يمكن أن تعطي تحليلا لهم نواحي النشاط البدني ويساهم في التحليل الدقيق للمعطيات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي، وذلك بإعداد طرق التعليم والتدريب الرياضي لكافة الأنشطة.

لهذا لا بدأن يدرك قيمة وأهمية الجانب العلمي والسيكولوجي من مهنته و تطبيقها على أحسن الطرق الممكنة فعلى مدرس التربية البدنية والرياضية أن يقوم بتعلم أوجه النشاطات المختلفة والتي تتضمنها مهنة طبقا للمبادئ السيكولوجية المعروفة.

3-3- الأســـس الاجتماعيـــة:

تستطيع التربية البدنية أن تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة الديمقراطية وذلك لأنها تتخلل حياتنا اليومية، وهي مادة وظيفية تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة فما اللعب إلا أحد مظاهر التآلف الاجتماعي وعن طريق اللعب يمكن أن تزداد الأخوة و الصداقة بين الناس، فقد تتميز الإنسانية السليمة المتفقة مع النسق الموضوعي ، فاللاعب يبذل قصارى جهده لهزيمة منافسه بطريقة اجتماعية مقبولة[2]

من هذا نعرف أن التربية البدنية تستطيع تنمية الصفات الاجتماعية بطريقة صحيحة تجعل الفرد ينمو سليما داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

---

[1] أمين أنور الخولي: **التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي ط1، القاهرة بدون سنة ص42.

[2] محمد **عوش** يسيوني، ياسن الشاطئ: **نظريات ورطق التربية البدنية والرياضية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون،1992، ص30.

4- علاقــة التربيــة البدنيــة و الرياضيــة بالتربيــة العامــة:

إن تعبير التربية البدنية و الرياضية معنى جديد بإضافة كلمة التربية إليه، فكلمة البدنية تشير إلى البدن و هي كثيرا ما تستخدم لتشير إلى صفات بدنية كالقوة البدنية و النمو البدني وصحة البدن و هي تشير إلى البدن أو الجسم كمقابل للعقل ، وعليه فحينما تضاف كلمة التربية إلى كلمة بدنية نحصل على مقصود أو تعبير التربية البدنية

المقصود بها ذلك العملية التربوية التي تتم عند ممارستها، أوجه النشاط الذي تنمي و تصون جسم الإنسان أكثر رغدا و بالعكس قد تكون هذه التربية من النوع الهدام و يتوقف ذلك على نوع الخبرة تعيسة و شقية و من ثم قد تساعد ببناء مجتمع قوي متماسك وقد تورث الإنسان انطباعات ضارة هادمة للمجتمع.

وقد تتوقف قدرة التربية البدنية على المعرفة في تحقيق الأهداف التربوية ، كما يتوقف انحرافها على هذه الأهداف على الصلاحية المسئولة عن توجيهه.[1]

التربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة و هي ليست زينة تضاف للبرنامج كوسيلة لشغل الأطفال المراهقين، لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية فعن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية الموجهة توجيها صحيحا يكسب التلاميذ المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة وينمو اجتماعيا، كما يشتركون في نشاط من النوع الذي يصبح أكثر فائدة على حياتهم باكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية.

والتربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما في تحقيق هذه الأهداف فالتمرين البدني يعود بالفائدة على الصحة و المهارات الحركية الأساسية تؤدي إلى حياة بهيجة و التربية الاجتماعية تقوي الخلق و تربي العلاقات الإنسانية[2]

4- مكانــة التربيــة البدنية والرياضية في النظام التربـوي الجزائري:

بذلت الجزائر جهودا كبيرة منذ سنة 1962 بهدف توجيه و تطوير التربية البدنية

[1] تشارلز بيوتشر، ترجمة حسن معوض، كمال صالح: **أسس التربية البدنية و الرياضية**، المكتبة الانجلو مصرية القاهرة، 1964، ص33-34.

[2] محمد آدم سلامة: **التربية العامة**، ط1، بدون دار النشر، الجزائر 1992 ص9.

والرياضية لكن الاهتمام الفعلي بدأ سنة 1975 حيث شهدت هذه السنة صدور المخطط الوطني الأول لتطوير الرياضة الذي كانت تمهيد لصدور قانون التربية البدنية والرياضية سنة 1976 ووقع هذا النص على أن التربية البدنية والرياضية للشباب و الشعب الجزائري عموما هي شرط أساسي لحفظ وتحسين الصحة وعدم القدرة على العمل و تحسين القدرة على الدفاع عن الأمة.

وفي هذا الإطار اتبعت الدولة سياسة منهجية للحث على ممارسة الرياضة وتضم هذه الفكرة إشارتين مهمتين:

1- التربية البدنية لها نفس أهمية التعليم في نظر المشرع الجزائري.

2- الدولة نتبع سياسة منهجية للحث على ممارسة الرياضة.

إذن فالدولة الجزائرية تؤمن ايمانا كبيرا بدور التربية البدنية والرياضية في إعداد المواطن الصالح من الناحية النفسية والبدنية، كما تؤمن أيضا بأن التربية البدنية والرياضية نقوم على المبادئ التالية: الديمقراطية، التخطيط، الشمول، اللامركزية، الهواية والتقسيم الاشتراكي.[1]

إلا أن الدولة الجزائرية أصدرت قانون تنظيم و تطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية تحت رقم 89- 03 بهدف ترقية المجال، إلا أن هذا القانون بالرغم مما فيه من ايجابيات في ممارسة الرياضة و توسيعها في أوساط الشعب، يوجد فيه سلبيات من بينها أنه لم يعط العناية الكافية للممارسة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية وهذا ما نجده في:

- **المادة الثامنة:** تعد الممارسة التربوية والجماهيرية جزء مكملا للبرامج على مستوى مؤسسات التربية.

كخلاصة للقول فإن التربية البدنية والرياضية والتربية العامة أصبح ارتباطهم واضحا و جليا مرتبطين في الغرض و المظهر الذي يحدد تنمية و تطور الشيء من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسمى المثل والقيم الإنسانية تحت قيادة صالحة ومؤهلة تربويا.

[1] وزارة الشباب والرياضة: **قانون التربية البدنية والرياضية**، مطبعة جريدة الشعب، الجزائر، 1976

وسعيا من الدولة الجزائرية في تنظيم النوبية البدنية و الرياضية و توجيهها إيمانا منها بأن الشباب يشكل ثروة الأمم و تقدمها. أصدرت امرأ لتطويرها و ترقيتها
تحت قانون رقم 95-09 المؤرخ في 25 رمضان عام1415 الموافق ل 25 فبراير 1995 ويتعلق بتوجيه المنظومة التربوية للتربية البدنية والرياضية و تنظيمها وتطورها.

- المادة الخامسة:

تتشكل التربية البدنية والرياضية قاعدة أساسية لتطور المنظومة الوطنية والتربية البدنية و الرياضية وهي مندمجة ضمن المنظومة التربوية العامة تتمثل أساسا في التعليم و تساهم في التحسين والمحافظة على النفسية الحركية للطفل والشاب في الأوساط التربوية وما قبل الدراسة وفي مؤسسات التربية والتكوين، فالهياكل المكلفة باستقبال الأشخاص الموضوعيين في أوساط إعادة التربية ومؤسسات الوقاية وكذا في هياكل الأشخاص المعوقين.[1]

- المادة السادسة:

يعد تعليم التربية البدنية و الرياضة مادة مدرجة و إلزامية في برامج وامتحانات التربية والتكوين وتضمن الدولة و تؤمن تطور التربية البدنية والرياضية.

[1] الأمر رقم 95 -05.

خـلاصـــة:

من خلال ما ذكرنا نستطيع القول أن التربية البدنية و الرياضية عملية مكملة للتربية العامة لا نستطيع الاستغناء عنها كونها تهدف إلى تنمية الفرد لمختلف جوانبه الجسمية و العقلية والاجتماعية والوجدانية وهذا لتكييف و تعويد الفرد على التأقلم مع مختلف الظروف وخلق السلوك السوي الذي يتناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه، و ذلك بإعداده و تنشئته تنشئة سليمة وصحيحة تتناسب مع تصور وأهداف بيئته الاجتماعية.

فينبغي علينا أن نعمل على توفير الإمكانيات المادية المعنوية لترقية و تطور التربية البدنية و الرياضية وتحسين المجتمع بضرورتها وأهميتها في مختلف مراحل حياته.

الفصل الثاني
خصائص ومميزات مرحلة الطفولة في التعليم الابتدائي

تمـهيـــــد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة كبيرة في عملية بناء التلاميذ بدنيا و نفسيا واجتماعيا، وتعتبر وسيلة فعالة في تكوين شخصية متوازنة، فالتلميذ يحتاج إلى الحركة واللعب لعدة ساعات خلال اليوم حتى ينمو. وتتكامل أجهزته الداخلية و تتكيف لكافة الاحتمالات والظروف الحيادية والعملية لاكتساب المناعة والمقاومة ضد الأوبئة والأمراض وتعد المدرسة الابتدائية كقاعدة أساسية لبناء جيل جديد قوي ومتزن فكريا و عقليا وبدنيا، إلا أننا إذا قارناه مع ما هو موجود في مدارسنا نجد العكس و هو ضعف كبير في ممارسة هذا الحق المشروع، والتربية البدنية تلبي للتلميذ رغباته في ممارسة هذه النشاطات وتساعده على إكساب مهارات مختلفة تسهل له التأقلم مع ظروف الحياة وذلك تماشيا مع مختلف الخصائص والصفات المثيرة لهذه المرحلة من العمر "06 – 11 "سنة.

1 — تعريف الطفولــة:

يجمع علماء البيولوجيا والنفس عن تعريف الطفولة بأنها الفترة التي يقضيها الإنسان في النمو والترقي حتى يبلغوا مبلغ الراشدين و يعتمدوا على أنفسهم في تدبير شؤونهم و تأمين حاجاتهم الجسدية والنفسية وحماية هذا البقاء.[1]

والطفولة في الشريعة الإسلامية " بانها المرحلة العمرية من الميلاد إلى البلوغ."[2]

و يعرف جون جاك بمايلي : "الطفل عبارة عن صورة قطعة صلصال خزاف يشكلها كما يشاء."[3]

و يعرف "جون واتسون" كذلك : الطفل عبارة عن ورقة بيضاء يكتب عليها ما يشاء.[4]

2- مراحـل الطفولــة:

تنقسم مرحلة الطفولة في المرحلة الابتدائية الى مرحلتين هما:

2-1- مرحلــة الطفولـة المتوسطـة :

2-1-1 تعريفهــا: يقول بيلينسكي" فليعبث الطفل ما شاء " والعبث أن يكون أمرا مؤذيا ويختلف فيه الاستهتار الجسدي والأخلاقي.[5]

---

[1] لوسي يعقوب: **الطفل و الحياة**، طبعة منقحة، دار المصرية اللبنانية، 1998، ص04.

[2] سليمان خلف الله : **الطفولة، دار** جهينة للنشر، ط1، سنة 2004 ، ص 60.

[3] بوصبح الحاج لعجال، منكرة ليسانس : **برنامج شرح لدى الأطفال قسم تحضيري من 5-6 سنوات**، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر سنة 2002 ص 48.

[4] مصطفى فهمي: **سيكولجية الطفل والمراهقة**، مكتبة مصر سنة 1979، ص53.

[5] بيلينسكي1811- 1848 ناقد أدبي وكاتب اجتماعي روسي طور أرائه حول كتب الأطفال المثل اسباني.

إن التأثير على الطفل في آن واحد أسهل وأكثر مشقة من التأثير على الكبار حيث أن الطبع يخص كل طفل في سماته المثيرة بدقة ولكل مرحلة عمرية مميزاتها الخاصة بها ومن مميزات هذه المرحلة:

- سرعة الاستجابة للمهارة التعليمية وكثرة الحركة
- نقارب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث
- انخفاض وتيرة التركيز وقلة التوافق

القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة اختلاف الجنسين لا يكون واضحا في هذه المرحلة والاختلاف بينهم قليل.[1]

2-1-2 أهـم مراحــل النمـو في هـذه المرحلــة

- النمو الجسمي:

يكون النمو الجسمي بطيئا في هذه المرحلة حيث يبلغ نمو الجسم في 6 سنوات حوالي 43 من النمو النهائي إما في 8 سنوات فيبلغ 45 من النمو العام.[2]

ولهذا البطء في زيادة النمو الجسمي فوائد هي :

انه أولا يساعد الطفل بان يتمتع بصحة جيدة إذا أحسنت تغذية كما يجعل مقاومته للأمراض أكثر منها في المراحل الأولى للطفولة و مرحلة المراهقة القادمة و يبلغ معدل الوفيات الحد الأدنى في هذه المرحلة.[3]

- التغيرات الجسمية للأطفـال من 06 - 09 سنوات:

جدول رقم (01) : يمثل أهم مراحل النمو الجسمي للأطفال من 06 — 09 سنوات

[1] محمد أحمد فرج: **دليل التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي**، دار الفكر العربي القاهرة، 1996، ص07.

[2] محمد حمامي: أسس **بناء التربية البدنية و الرياضية**، القاهرة، 1976، ص 54

[3] محمد عوض يسيوني، فيصل الشاطئ: **نظريات وطرق التربية البدنية و الرياضية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية،1992، بن عكنون، ص30.

السن	الجنس	متوسط الطول (سم)	متوسط الوزن (كغ)
06 سنوات	بنون	110.7	19.3
	بنات	109.7	18.6
07 سنوات	بنون	117.5	21.6
	بنات	115.5	20.6
08 سنوات	بنون	122.7	24 1
	بنات	122.6	24 1
09 سنوات	بنون	126.9	25.7
	بنات	126.4	25.8

- **نمو الحركـي:**

يزداد تطور النمو الحركي بصورة ملحوظة إذ نجد أن الطفل يتمكن بدرجة كبيرة من التوجه الهادف لحركاته ومن القدرة على التحكم فيها كما يستطيع التوقف الهادف لحركته الذاتية وكذلك توقع حركة الآخرين ، سرعة استيعابه و تعلمه للحركات الجديدة والقدرة المداولة الحركية لمختلف الظروف و يسعى الطفل في هذه المرحلة إلى المنافسة ويعكس قياس قدرته بالآخرين ويؤثر النمو البدني بصورة واضحة على النمو الحركي و تتلخص الخصائص العامة للنمو الحركي في هذه المرحلة كما يلي:

- يظهر النمو التدريجي بالنسبة لأداء الهادف لمختلف النواحي الحركية.

- يتمثل نشاط الطفل في الرد على كل مثير خارجي بأداء الاستجابات الحركية.
- سريع التحول أي لا يستقر على حال أو وضع ما.[1]

وفي بداية العام الثامن خصوصا يصبح ميل الطفل إلى الاقتصاد في حركاته كما يصب اهتماماته وانتباهه لفترة طويلة على أداء نشاط معين وهنا يظهر الاختلاف بين الذكور والإناث حيث تفضل البنات بعض الحركات المعينة مما يؤدي إلى اختلاف مستوى الأداء كما هو الحال في مهارة الرمي مثلا، كما أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة إتقان وتثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي، الجري، الوثب، والخفة في أداء الحركات.[2]

- النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي:

مع تقدم الطفل في السن يزداد النمو العقلي وذلك نتيجة لنمو المخ والجهاز العصبي لذلك يرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة.

و يتطور تفكيره أيضا من المواضيع الحسية المادية إلى الموضوعات المعنوية المجردة.

و يجب أن يؤتى الطفل وأن تتاح له من ألوان النشاط العقلي والألعاب العقلية والهوايات لأن ذلك لا يسمح له بتنمية قدراته الذهنية والتفكيرية و نموها في الاتجاهات المرغوب فيها.

وإن صح القول فإن هذه المرحلة هي مرحلة استقرار وتكيف وسهولة ومن وأهم خصائص و مظاهر النمو العقلي والاجتماعي و الانفعالي في هذه المرحلة ما يلي:

- يتطور النمو العقلي في هده المرحلة بدرجة كبيرة إذ يتمكن الطفل من تعلم القراءة والكتابة والحساب، كما تزداد مقدرته على الابتكار والتخيل والتقليد والمحاكاة و التمثيل بدرجة كبيرة وتكون مقدرته على الحفظ ضعيفة إلا عن طريق التكرار والتقليد، كما يمكن تركيز انتباهه لفترات قصيرة.[3]

---

[1] اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: **موسوعة النمو وتربية الطفل**، الاسكندرية، ص268.

[2] عصام النسر، عزيز سمارة، هشام الحسن: **سيكورجية النمو**، دار الفكر 1999، ص126- 127.

[3] عباس أحمد عوض: **مدخل علم النفس والنمو**، الإسكندرية ص 28.

- يتمكن من تحليل بعفن الأمور و لكن لا يستطيع الحكم على الأشياء، كما يحب الاستطلاع والابتكار للتعريف على بيئته وعلى سر وجوده ووجود العالم والخالق وما يدور حوله من ناس في المجتمع كما يستطيع التعرف على المظاهر الطبيعية.
- يبدأ استعداده للاندماج في ألعاب الأطفال المنظمة و التي فيها منافسة إلا أنه ينسحب من اللعب عندما يشعر بالتعب، كما أنه لا يحب الخسارة ولا يتمتع بالروح الرياضية ويحاول إلقاء اللوم على الآخرين.
- يبدأ ميله للعمل الجماعي و بالتالي تزداد مقدرته على العمل مع الجماعة ومن أجلها.
- تنشيط النزعة الاستقلالية ، و يظهر الميل لتحمل بعفن المسؤوليات و تقل الرغبة في الاعتماد على الكبار، لهذا فهو يحتاج لاكتساب مهارات تنمي الثقة بالنفس ما يسهل الانقياد و يقبل التسليط.[1]

- بدء ظهور اتجاهات اجتماعية كالزعامة أو الميل للمساعدة أو التحكم.
- يميل الطفل إلى الاقتناء و الملكية وجمع الأشياء.
- يهرب الطفل من المدرسة عند ذهابه أول مرة، كما يحتاج للتكيف مع البيئة المدرسية.
- يحتاج لتقدير الكبار له أكنر من تقدير رفقائه من نفس السن.
- يتميز الطفل في بداية هذه المرحلة بسلوكه لعنادي والمعارضة الدائمة.[2]

2-2- مرحلة الطفولة المتأخرة من 09 — سنوات11 :

2-2-1- تعريفها:

[1] محمد حسن علاوي: **علم النفس الرياضي**، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1978، ص133-134.
[2] نفس المرجع.

يطلق البعض على هذه المرحلة بمصطلح قبيل المراهقة وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية و تعتبر إعداد للمراهقة و تتميز هاته الفترة بـــ:

- بطئ معدل النمو بالنسبة للسرعة في المرحلة السابقة.
- زيادة التمايز بين لجنسين بشكل واضح .
- تعلم و فهم شؤون الحياة، و تعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين اتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية و ضبط الانفعالات وتعتبر هاته المرحلة وجهة نظر النمو أنسب المراحل لعملية التطبيق الاجتماعي.

2-2-2- أهم مراحل النمو عند الطفل من 09-11 سنوات :

- **النمو الجسمي:**

يتميز النمو بالهدوء بالنسبة للطول والوزن لكي يناسب المرحلة الانتقالية التي تسبق طفرة النمو في سن المراهقة، وفي حوالي سن العاشرة نبدأ طفرة النمو عند البنات، إذ يلاحظ في سن الحادي عشر أن البنات يكن أكو طولا وأكثر وزنا من البنين.[1]

والجدول التالي يوضح نتائج الدراسات التي أجرتها الإدارة العامة في الساحة المدرسية على تلاميذ و تلميذات المدرسة الابتدائية.

- **جدول أهم التغيرات الجسمية بالنسبة للطفل " 09 — 11سنوات "**

جدول رقم (02): يمثل أهم التغيرات الجسمية بالنسبة للطفل" 09— 11 "

السن	الجنس	متوسط الطول "سم"	متوسط الوزن " كلغ "

[1] ورلد أولسن جون لولن: **مظاهر نمو الطفل**، ترجمة فاروق الباز، بدون سنة ص 35.

09 –10 سنوات	بنون بنات	131.3 135.7	27.4 27.8
10 –11 سنوات	بنون بنات	135.1 135.6	29.7 30.6

وما يميز النمو الجسمي عند الطفل هو القابلية التوافقية تقدما واضحا في السن (09– 10 سنوات) وبصورة عامة فإن تطور القدرة لا يكون مرضيا خاصة تطور قوة اليدين و الجذع [1] وعندما لا تكون هناك تغذية هادفة للذراعين و الجذع، وعند أداء الحركة يجب التنبيه إلى البناء الأساسي وكذلك إلى الوزن الحركي.

- **النمو النفسي الحركي:**

في هذه المرحلة يزداد نمو التطور الحركي بصورة ملحوظة، إذ نجد أن الطفل يتمكن بدرجة كبيرة من التوجيه الهادف لجل حركاته ومن القدرة على التحكم فيها.
ولا يسري ذلك فقط بالنسبة للنشاط الرياضي بل يتعداه إلى نشاط الطفل في غضون حياته اليومية إذ نصبح حركته أكثر هادفة و أكثر اقتصادا في بذل الجهد.

كما تصطبغ حركات الطفل بكثير من الرشاقة والسرعة و القوة و كثيرا ما يستخدم مصطلح " رشاقة ١لهر" وصفا لسلوك الطفل الحادي عشر عندما يقوم بالوثب فوق عائق طبيعي أو وثبة من فوق جهاز رياضي، كما نجد اتصاف الكثير من الأطفال بالرشاقة في غضون ممارستهم للالعاب بالكرة، و بالسرعة في مختلف الأنشطة التي تحتوي على الجري

[1] محمد حسن ابو عبيه: **علم النفس**، دار المعارف القاهرة، 1977، ص25–26.

وبالقوة في حركات الجمباز و غيرها. كما تتميز حركات هذا الطفل بالتوقيت الحسن و حسن انتقال الحركة من الجذع إلى الذراعين و لقدمين، كما يستطيع التوقع الصادق لحركاته الذاتية وكذلك توقع حركات الآخرين ومن أهم ما يتميز به أيضا هو:

- سرعة استيعاب و تعلم الحركات الجديدة و القدرة على الملائمة بمختلف الظروف.
- كثيرا ما نلاحظ ما نصادف ظاهرة تعلم الطفل لأول وهلة وهذا يعني أن الكثير من

الأطفال يكتسبون القدرة على أداء المهارات الحركية الجديدة دون بذل وقت طويل في عملية التعلم والتدريب والممارسة ومن خلال سنوات حياته الأولى تكون الأسرة (الإخوة و الوالدين) هي أبرز عوامل التأثير الاجتماعي وبعد ذلك يأتي دور الرفاق في المدرسة وفي المجتمع الكبير وكذلك تؤدي وسائل الإعلام ودور العبادة والنمط الثقافي الذي ينمو في إطاره الفرد، وكذلك البيئة الحضارية تساهم في عملية النمو الاجتماعي للفرد والنفسي كذلك، والدليل على ذلك اختلاف الأدوار الاجتماعية لكل من الجنسين في البيئات والثقافات المختلفة ولا ننسى البيئة الجغرافية بما تفرضه من ظروف طبيعية واقتصادية و بيئيه قي النمو ٠

- وعلى العموم كلما كانت البيئة صحيحة و متنوعة كان تأثيرها حسنا في النمو

والعكس ، وكما تؤثر البيئة في الفرد فإن الفرد يؤثر في البيئة فمثلا الطفل العدواني أو ضعيف العقل قد يؤثر في والديه فيجعلهما عصبيين و الطفل الوديع الذي يجعل والديه في حالة نفسية حسنة.[1]

- النمو العقلي والانفعالي:

نمو الذكاء و في منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانيات ذكائه في المستقبل، حيث تنمو في هذه المرحلة مهارة القراءة ويجيدها الطفل بصفة عامة ويستطيع قراءة

[1] **محمد فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، مكتبة مصر، 1979، ص62-63.

الجرائد ذات الخط الصغير ويقرأ لنفسه ما يجذب اهتمامه للقراءة ويستشيره للبحث عن الحقيقة والحاجة لفهم الظواهر الطبيعية.

حيث تتضح تدريجيا على الابتكار حيث يقول: " جيل رتوردا " 1966 ، بأنه التفكير والعمل المبدع الجديد غير العادي كما يؤكد "جولان" 1963 ضرورة تقبل الجماعة لهذا التغيير أو ذلك العمل وفائدته لها، ويلاحظ "جنراس جاكسون" 1960 أن الأطفال المتفوقين لا يكونون على وفاق كبير مع معلميهم ولا يقتنعون بالنماذج السلوكية التي تتوافر فيهم ولا يتفقون مع هذه النتائج[1].

ويهتم علماء النفس و التربية بظاهرة التفوق كما يهتمون بظاهرة الضعف العقلي ولقد قامت دراسات كثيرة حول الأطفال المتفوقين عقليا وهم الذين تزيد نسبة ذكائهم عن 130 أما الذين تزيد نسبة ذكائهم عن 140 فيعتبرون موهوبين ومن خصائص الشخصية التي يتميز بها الأطفال المتميزين أن يكونوا أطول قامة وأصح وأقوى جسميا وأكثر أسئلة وحبا للاطلاع وأميل إلى احتلال الأدوار القيادية في الجماعة حيث يستمر التفكير المجرد في النمو و يقوم على استخدامه للمفاهيم والمدركات الكلية ويزداد مدى انتباه ومدته وحدته ويزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تقدما وتعقيدا حيث يتحمس لمعرفة الكثير عن البيئة المباشرة و عن بلده وعن العالم كله.

حيث وجد العالم " ماو وماو" 1970 أن الأطفال الذين لهم حب الاستطلاع أعلى يكون مفهوم الذات لديهم أكثر ايجابية وتكون اتجاهاتهم اجتماعية أفضل أما النمو الانفعالي فيحاول الطفل التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر و تعتبر هذه مرحلة الاستقرار و الثبات والأنفال و يطلق على هذه المرحلة بـ "مرحلة الطفولة الهادئة".[2]

و يلاحظ ضبط الانفعالات و محاولة السيطرة على النفس، فمثلا: إذا غضب الطفل فإنه لا يتعدى على مثير الغضب اعتداءا ملموسا بل يكون اعتداء لفظي أو في شكل

[1] عباس أحمد عوض: **مرجع سابق** ص 283.

[2] حامد عبد السلام زهران: **علم النفس النمو**، ط1و2، عالم الكتاب، مصر1981، ص230-273.

مقاطعة وتنموا الاتجاهات الوجدانية و تقل مظاهر والديه، وتميل الى التخصص أكثر و تصبح أكثر موضوعية ولا يهتم الطفل بأي عمل إلا إذا كان يميل إليه.

- النمو الاجتماعي:

يزداد احتكاك الطفل بجماعة الكبار واكتساب اتجاهاتهم وقيمهم فتحدث عملية تنشئة اجتماعية

فيعرف المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية ومعاني الخطأ والصواب...الخ. ويهتم بالتقييم الأخلاقي للسلوك.

ويزداد تأثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران مع أشده ويسود اللعب والمباريات المنظمة ويزداد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك، و تؤكد البحوث العلمية ضرورة جعل الطفل يحي خبرات للتعلم منها.

تحمل المسؤولية الاجتماعية و تعلم الإيثار و سلوك الكرم و يتوحد الطفل مع الدور الجنسي المناسب و تتضح عملية التنميط الجنسي و هو عملية التوحد مع شخصية نفس الجنس و اكتساب صفات الذكورة بالنسبة للبنين و صفات الأنوثة بالنسبة للبنات.

3- خصائص ومميزات التلاميذ في المرحلة الابتدائية:

- سرعة الاستجابة التعليمية.
- كثرة الحركة.
- انخفاض التركيز و قلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط ولكن الهدف الرئيسي هو الثقة، المرح، السرور.
- وجود فروق فردية وكثيرة بين التلاميذ.[1]

[1] نفس المرجع ، 273.

3-1- التربية البدنية والرياضية والطفل:

تكسب التربية البدنية والرياضية من يمارسها مجموعة من الفوائد الصحية والنفسية و الاجتماعية والعاطفية فالتربية البدنية والرياضية يتعلم الطفل الانتماء للجماعة والالتزام بالقوانين والنظم واحترام حقوق الآخرين و يتقبل الفشل والتمتع بالروح الرياضية والتعاون و خاصة في الألعاب الجماعية المثابرة والتصميم للوصول إلى الفوز وعدم اليأس حين الفشل و البدء من جديد ، التضحية بالذات و بخاصة في الألعاب الجماعية بالنمو بشكل طبيعي و مشرف فضلا عن المجال الاجتماعي الذي يوفره المجتمع الرياضي وهذه الأمور قاطبة مرهونة بالإشراف المميز والجيد.

كما ترى "روز نيفيلد" تقول انك إذا أردت لطفلك نموا في قدراته وذكائه هناك أنشطة تؤد بشكل رئيسي لذكاء الطفل وتساعده على التفكير العلمي المنضم وسرعة الفطنة والقدرة على الابتكار ومن ابرز هذه الأنشطة اللعب فهي تنمي القدرات الإبداعية لأطفالنا، فمثلا العاب تنمية الخيال وتركيز الانتباه والاستنباط و الاستبدال و الحذر والمباغتة، فإيجاد البدائل لحالات افتراضية متعددة مما يساعدهم على تنمية ذكائهم كما أن للالعاب الشعبية أهميتها في تنمية و تنشيط ذكاء الطفل مما تحدثه من إشباع للرغبات النفسية والاجتماعية لدى الطفل ولما تعوده على التعاون والعمل الجماعي ولكونها تنشط قدراته العقلية و بالاحتراس و التنمية و التفكير الذي تتطلبه متل هذه الألعاب والتربية و البدنية.[1]

3-2- مشكلات الطفولة:

لقد تعددت مشكلات الطفل ولكن أهم مشكلات الطفولة المدرسية ما يلي:

- **التأخر الدراسي:**

[1] روزفيلد: **مجلة الثقافة العالمية،فوائد التربية البدنية والرياضية** ، العدد76.

ارتبطت مسالة التأخر الدراسي في أذهان المدرسين والوالدين للمفاهيم الخاطئة كالغباء والتخلف العقلي وهذا الحكم هو بطبيعة الحال حكم عشوائي ومتسرع إذ يمكن أن يفهم التأخر[1].

الدراسي عند الطفل على انه تأخر في التحصيل بالقياس إلى أقرانه لأسباب قد تكون آنية، و ربما يكون لها ما يبررها، فربما كان التأخر الدراسي ناتجا عن عجز حسي أو جسمي

نقص اجتماعي والحقيقة أن ظاهرة التأخر الدراسي ظاهرة معقدة تختلط فيها العوامل السيئة مع بعض العوامل الاقتصادية والأسرية المدرسية وقد تعود إلى التلميذ نفسه حيث يعاني من بعض المشكلات التي ينتج عنها التأخر الدراسي.

- مشكلة الهروب من المدرسة:

تعد هده المشكلة مشكلة اجتماعية-تربوية، وبالتالي اقتصادية، تقلق الكثيرين من الأهل ورغم أن النسبة التي تشير إليها الإحصائيات لحالة الهروب من المدرسة هي نسبة ضئيلة

لكن ذلك لا يمنع كونها مشكلة، يجب البحث عن أسبابها وجذورها لمحاولة علاجها وضع حد لها خاصة أن الهاربين من المدرسة سيشكلون دفعا جديدا لعدد الأميين الجاهلين في المجتمع أو قد ينحرف قسم كبير منهم إلى أعمال تضر بهم شخصيا وتلحق ضررا بالمجتمع، و يلاحظ انه في المناطق المتخلفة لا يبدي الأهل كثيرا من الاهتمام لمسالة ترك المدرسة، في المرحلة الابتدائية، وأسباب الهروب من المدرسة كثيرة منها:

— أسباب صحية— المعاملة السيئة— عدم ماشة المقرر— عدم النضج العقلي الكافي- معاملة الأهل.[2]

[1] محمد أيوب الشحيمي: **مشاكل الأطفال... ! كيف نفهمها** ؟ دارالفكر اللبناني، بيروت،1994،ص15.

[2] نفس المرجع،ص21.

- السرقة:

الطفل يعيش في منزل كل ما فيه ملك للكبار...و حتى لعبته التي يلعب بها أحيانا لا يعرف إذ كانت ملكه أو ملك أخيه... الطفل يشعر بالحاجة للملكية شعورا تلقائيا في سن مبكرة جدا، و يجب أن يشجع فيه الشعور بالملكية في وقت مبكر وليس ذلك أن يبالغ في تشجيعه إلى أن تتكون لديه الأنانية والجشع التملك.[1]

وقد يعمل بعض الآباء تكوين اتجاه للتميز بين ما يملكه و ما لا يملكه، فيتركونه بدون ممتكاته أو يشترون له لعبا يلعب بها هو وأخواته الأطفال، دون تمييز معتقدين- خطا- إن هذه أحسن وسيلة لتعليم الطفل التعاون والإيثار، بدلا من الأنانية والأثرة، وهم بذلك يرتكبون اكبر خطا كبير، لان الطفل الذي لم يدرب منذ طفولته على الفصل بين ممتلكاته و ممتلكات غيره، وقد يصبح أكثر ميلا إلى الاعتداء على حقوق وخصوصيات غيره من أقرانه[2].

- الكذب:

يمكن تعريف الكذب بأنه فعل شيء غير حقيقي وقد يعود إلى الغش لكسب شيء ما أو لكي يختص الطفل من أشياء غير سارة.

الأطفال يكذبون عند الحاجة، وفي العادة الآباء يشبهون الصدق كشيء جوهري و ضروري في السلوك ويغضبون عندما يكذب الطفل، ويجد الأطفال صعوبة في التمييز بين الوهم و الحقيقة خلال المرحلة الابتدائية، لذا نراهم ميالون للمبالغة.

يرغب الأطفال بالكذب في سن المدرسة حيث يختلقوا الكذب أحيانا لكي يتجنبوا العقاب أو لكي ينفقوا على الآخرين، أو لكي يتصرفوا مثل الآخرين حيث يختلف الأطفال في مستوى فهم الصدق[3].

---

[1] عبد المنعم عبد القادر الميلادي: **مشاكل نفسية تواجه الطفل**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، سنة 2004، ص49.

[2] نفس المرجع.

[3] شيفرو ملمان، ترجمة وتعريب سعيد حسني العزة: **سيكولوجية الطفولة و المراهقة**، مركز غنيم للتصميم و الطباعة، الأردن، ط1، 1999، ص .294

- العناد و التمرد:

هذه ظاهرة طفيلية عادية مألوفة في المراحل الأولى من الطفولة، ومن مستلزماتها الأساسية، فهي وسيلة لإثبات الذات وبنائها وشد أنظار الآخرين والتأثير عليهم، سواء كانوا من الأهل أو من غير الأهل.[1]

أما استمرار هذه الظاهرة بشكل قوي وسلبي، فإنها تصبح مرضية، تسيء إلى علاقة الطفل بالآخرين فيسوء تكييفه الاجتماعي، وفي هذه الحالة تستدعي المسالة علاجا نفسيا يقوم بالبحث عن الأسباب الجوهرية لهذا العناد.

وتتطور أشكال العناد من مرحلة إلى أخرى، و يتخلص منه تدريجيا إذا أحسنت تربيته، و نفذت طلباته المشروعة، وأشبعت حاجاته وأهمها إشباع حاجاته العاطفية، و تؤكد الدراسات أن خلو هده المرحلة من مراحل نمو الطفل من سلوك العناد قد يؤدي إلى ضعفا الإرادة و الخضوع و الخنوع في المراحل التالية من العمر[2].

[1] محمد ايوب شحيمي: **مرجع سابق**، ص 84.
[2] نفس المرجع ، ص85.

خـلاصـــــة:

مما سبق ذكره فإن الطفل في مرحلة الطفولة " المتوسطة والمتأخرة " يميل إلى اللعب كثيرا وذلك للحاجة في نفسه تعتبر غريزة وهو في هاتين المرحلتين يمتاز بسرعة استيعابه وتغلبه واكتسابه للمعارف والمهارات الحركية ويستطيع إتقانها لذا يجب منح الفرصة له للتعبير والبروز للاعتماد عليها مستقبلا.

الفصل الثالث
التربية البدنية والرياضية
في التعليم الابتدائي

تمهيد :

يعتبر أستاذ التربية البدنية صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية الرياضية وخارجه، والتي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية ، وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع .[1]

ويعبر عمل مدرس التربية البدنية والرياضية في قطاعات التعليم المختلفة عن الدور الأكثر عمقا وإثراء على سائر مجالات العمل المهني في إطار التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها.

ومدرس التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه، وتتمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا وليس كما تصبح هذه الأهداف والأدوار في أذهان المسؤولين التربويين لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المدارس والمؤسسات التربوية التعليمية، فهذا يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها، وتجد ليده قناعة شخصية ومهنية، وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعليم وتشكيل شخصية الطفل.[2]

ولأن واجبه الأول يتصل بالتعليم، وبالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج التربية التعليمية ، سواء في الوضع المدرسي، أو الوضع غير المدرسي، وعليه أن يدرك أهداف التربية البدنية والرياضية في علاقاتها بالأهداف العامة للتربية في مجتمعه، وهذا الإدراك يعبر توجه فكري تربوي، كما يشكل إطار عمل لالتزامات والأدوار المطلوبة منه.

[1] أكرم زكي خطايبية: **المناهج المعاصرة في التربية البدنية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة سنة 1997 ص 173.

[2] أمين أنور الخولي: **أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني ونظام الأكادمي**،دار القاهرة ، 1997، ص147

1 – مفهوم المدرسة

لقد اختلف العلماء في إعطاء مفهوم معين للمدرسة وذلك باختلاف وجهات نظرهم وفيما يلي أهم التعاريف:

المدرسة تنظيم اجتماعي ضروري لا غنى في أي مجتمع من المجتمعات البشرية، لما تقوم به من مسؤوليات إعداد النشء و تأهيله لعمل اختيارات سليمة في المواقف الاجتماعية التي ينفعل فيها مع الآخرين عن إعداده و تزويده بالممارسات و الخبرات والمعارف المناسبة لعمره، و التي تؤهله للالتحاق بالمراحل التأهيلية الأخرى.

كما يعرف " اميل دوركايم " المدرسة بأنها:

عبارة عن مؤسسة انشأها المجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال ثقافة أخلاقية و اجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الفرد وإدماجه في البيئة.

كما "جون ديوي " بأنها:

مؤسسة اجتماعية أساسا، ولذلك يجب أن نشمل الأهداف الاجتماعية والفردية معان و العمليات الاجتماعية داخل المدرسة ينبغي أن تختلف في جوهرها عن العمليات الاجتماعية خارجها، فالمدرسة ليست إعدادا للحياة بل هي الحياة نفسها[1].

إذ نستخلص من التعريفين السابقين بأن:

المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لما لها من أهمية في التنشئة الاجتماعية ولذا يجب أن تكون العمليات داخلها مطابقة في جوهرها للعمليات الاجتماعية خارجها.

2– عوامل نشأة المدرسة:

هناك عوامل كبيرة عملت على نشأة المدرسة نذكر أهمها:

– اتساع دائرة الأنشطة الاجتماعية واقتصادية في المجتمع وتزايد متطلبات تلك الأنشطة في المهارات والقرارات وذلك ما جعل مسؤوليات الإعداد والتوزيع تتزايد عن إمكانيات المسار في المجتمع بنشوء الهيئات التي تتولى بعض تلك المهام والمسؤوليات لتدريب الأفراد وإعدادهم.

[1] مزخار رباح، **برامج المدرسة الأساسية وعلاقتها بالوعي الاجتماعي الجزائري**، رسالة ماجستير ، معهد علم النفس و التربية، جامعة الجزائر،1991،ص21.

– تزايد التراث الثقافي للمجتمعات البشرية وحاجة المجتمع لهيئات ومؤسسات تعمل على حفظ التراث و نقله بين الأجيال وذلك ما لم تستطع الأسرة والعشيرة عمله، ومن هنا برزت الحاجة لنشأة المؤسسة التربوية المتمثلة في المدرسة اليوم لتتولى مهام نقل التراث بين الأجيال في المجتمع وبالتالي تسهم في الحفاظ على وجود المجتمع و استقراره.

– تعقد التراث الثقافي وتنوع عناصرها من مكتشفات مخترعات وما ترتب عليها من نزايد للمعرفة وتعقدها وهنا أصبح من الصعب على العشيرة و الجماعة، و ذلك ما أدى بنشأة المؤسسة التربوية لتولى مسؤولية تبسيط التراث الثقافي وما ينطوي عليه من اكتشافات واختراعات حتى يسهل نقلها بين الأجيال بغرض استيعابها.

– هذا فضلا عن تزايد توقعات المجتمع من الأعضاء سلوكا واتجاها وخاصة بالنسبة لقضايا و مشكلة الأمة التي تواجه المجتمع، و هي مشكلاته وقضايا تعني بالروابط التقليدية ورغم ما لها من تأثير على نشأة المجتمع، و هناك تدعو الحاجة إلى وجود مؤسسة تربوية يعتمد عليها المجتمع في ترشيد سلوك المجتمع والجماعات بما يؤكد اتجاه والسلوك المتوقع حيال المشكلات و القضايا الأساسية التي تهم المجتمع.[1]

– كما يشكل الاتصال والاحتكاك بين المجتمعات البشرية إحدى العوامل الهامة التي دعت لوجود مؤسسات تربوية وذلك لأن الاتصال والاحتكاك بين المجتمعات يترك تأثيراته على ثقافة المجتمع واستقراره فضلا على أنه يولد الحاجة لتأكيد أو غرس بعض الآراء الثقافية واستبعاد بعضها الذي لا يساهم في دعم استقراره.

– ويأتي العامل الأكثر تأثيرا في حياة المجتمعات المعاصرة والمتمدنة في التقدم الصناعي و التكنولوجي و ارتفاع مستوى التقنية المعاصرة وما ترتب عليها من تقدم المجتمع وتخلفه و اتساع دائرة التخصص وهذا ما جعل دور المدرسة يتعاظم في المجتمع اليوم، فضلا على أن اقتضى تطوير برامج المؤسسات التربوية وتنميتها بالصورة التي تجعلها تتماشى مع تقنيات العصر المتطورة بحيث تتمكن من تدريب الأجيال عليها وإعدادهم بما يلبي حاجات المجتمع.[2]

[1] علي شتا، **علم الاجتماع التربوي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الغنية، مصر ، 1997، ص 144

[2] مزخار رابح، مرجع سابق، ص12.

3- وظائف المدرسة:

إن المدرسة مؤسسة أوجدها المجتمع لضمان استمراره و نظرت إليها الدولة على أنها البيئة الصالحة لتربية الشيء لأن عليها أن تعد أبناء الجيل الجديد للحياة عن طريق تنمية قدراتهم ومواهبهم واستعدادهم إلى حد يمكن أن تصل إليه، وذلك ليتمكنوا من الانضمام إلى المجتمع واستغلال البيئة إلى آخر درجة ممكنة على أن يضيفوا خبرات جديدة تعمل على سعادة المجتمع و رفاهيته واستمرار تقدمه وبالتالي أهم وظائف المدرسة هي:

- انتقال الثقافة:

إن وظيفة المدرسة في وجهة نظر المجتمع في المحافظة على الثقافة فهي تكشف عن قدرة الإنسان على التعلم و تنظيمه و يعمل على أساس التعلم أو المعرفة منبع كل الظواهر الثقافية، نشمل أكثر من مجرد المعرفة المتراكمة لكل ميدان من ميادين المعرفة فهي تتضمن القيم والمعتقدات و المعايير المتوازنة جيل بعد جيل.[1]

- المحافظة على تقاليد الثقافة الفرعية:

فالجماعات ذات العرق الواحد كالجماعات الدينية غالبا ما تضع على عاتق المدرسة متطلبات نقل مجموعة معايير وقيم ومعلومات خاصة، وقد أنشأت بعض الجماعات مدارسها الثقافية الخاصة مثل المدارس الدينية أو المدارس الخاصة، لكي تيسر تنفيذ أهدافها.[2]

- التبسيط:

إن الحضارة الحديثة معقدة و يصعب على النشء الاستفادة منها فهناك نواحي من هذه الحضارة متشابكة، منها التجارية والسياسية والدينية والعادات في غاية التعقيد، لذلك من أولى وظائف المدرسة أن تفك هذه المعلومات إلى أجزاء وتبسيطها وأخذ منها النواحي الهامة.

---

[1] رابح تركي: **أصول التربية والتعليم** ، ديوان المطبوعلت الجامعية، الطبعة الأولى سنة 1990، ص 178

[2] محمد مصطفى أحمد: **التكيف و المشكلات المدرسية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون سنة، ص23.

- الإصلاح الاجتماعي:

إن الجماعات والأفراد دائما ما تبحث عن الأدوات من المدرسة بوصفها عاملا فعالا في دنفين التغيرات المرغوبة في فعالية المجتمع، و من هنا تصبح المدرسة بسبب نصيبها في عملية النشأة الاجتماعية بوصفها نظاما حيويا في حياة كل عضو من أعضاء المجتمع الذي يعتبر الثورة الأولى في نظر المصلح الاجتماعي ، كأن يكون اهتمامه ملخصا إلى تخفيض عدد الجرائم في المجتمع.[1]

- إعداد المواطن الصالح:

وذلك عن طريق إحساس الفرد بالانتماء إلى المجتمع ويبدو ذلك اتجاهات الفرد وسلوكه اتجاه أفراد المجتمع الذي يعيش فيه والمواطنة الصالحة يمكن أن نتحقق من خلال إشباع ثقافة المجتمع لحاجات الفرد لتحقيق رغباته حيث يؤدي ذلك إلى الإحساس بالرضا، الأمر الذي يتولد عند الشعور بالانتماء إلى المجتمع.

- تكامل الشخصية:

إن التكوين المتكامل للشخصية هو هدف التربية التي تعد الفرد للحياة في المجتمع وتحتاج إلى شخصيات متكاملة داخل الإطار الاجتماعي. والمدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية تهدف إلى إنتاج الشخصيات التي تعكس خصائص المجتمع فإنه يقع على عاتقها تلك الوظيفة في بناء و تكامل الشخصية الإنسانية.[2]

- إعداد الأفراد للعمل المنتج:

[1] محمد مصطفى صالح: **كيف نعلم أطفالنا**، ط4، دار الشعب، بيروت، 1990، ص 11 و93.

[2] سعيد إسماعيل علي: **التعليم الابتدائي في الوطن العربي الحاضر والمستقبل**، عمان، الأردن، 1991، ص14.

إن وظيفة المدرسة اتجهت نحو إعداد أفراد المجتمع من الطلاب للعمل المنتج في مختلف مجالات الحياة والتخصصات المختلفة، كذلك فإن وظيفة المدرسة الإعداد الثقافي وهو ما نسميه بالتربية الشاملة، كهدف من أهداف إعداد الفرد للعمل المنتج في المجتمع.[1]

4- مكانة المعلم في المدرسة الابتدائية:

4-1- تعريف المعلم:

- **لغويا:** هو من كانت مهنته التعليم، و التعليم هو تلقين أنواع المعارف وإكساب الغير المهارات و الخبرات.

- **اصطلاحا:** هو الذي يعمل على تنمية القدرات و ضبطها و استخدام نقنيات التعليم ووسائله، ومعرفة حاجات التلاميذ وطرائق تفكيرهم وتعليمهم وهذا بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه المعلم، فهو رائد اجتماعي يساهم في تطوير المجتمع و تقدمه عن طريق تربية النشء تربية صحيحة، و تسليح تلاميذه بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب المعارف و تكوين القدرات و المهارات و غرس القيم الاجتماعية في نفوسهم وتعويدهم على ممارسة الحياة الديمقراطية في حياتهم اليومية.[2]

4-2- شخصية المدرس:

لقد كان الناس في كل جيل ينظرون إلى المدرس بمنظور الظاهرة الفريدة في المجتمع فكان هو المصدر للمعرفة و خالقا لأفكار الجديدة و الموجه الروحي والأخلاقي و المطور الحضاري كما قال" الغزالي" :من اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمرا عظيما و خطرا جسيما.[3]

والمربي عبارة عن دائرة معارف للسائلين وثقافة من المرشدين المتعلمين و رسالته لا تقتصر على تلقين العلم فقط بل هي رسالة شاملة لمجتمع من المعارف و التجارب أمام تلاميذه حيث يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به والمرآة الصادقة ليجلب التلاميذ له [4].

---

[1] محمود عبد الحليم منسي: **التعليم الأساسي وإبداع التلميذ**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993،ص11.

[2] جبرائيل بشارة: **التكوين المهني للمعلمين**، دار ،لشروق، بيروت، 1978، ص27.

[3] سعيد إسماعيل علي: **مدخل إلى العلوم التربوية**، عالم الكتاب، القاهرة، 1982، ص165.

[4] علي البشير الغاندي، إبراهيم رحومة، زايد فؤاد عبد الوهاب: **المرشد الرياضي التربوي**، طبع المنشأة العامة للنشر و التوزيع والاعلان، طرابلس، ليبيا، 1983، ص165 .

وعلى المدرس المثالي أن يكون حاملا لعدة صفات حميدة فالمدرس عقليا يكون ذكيا و سريع الفهم واسع الأفق، غزير المعارف والمدرس نفسانيا يمتاز بالهدوء ، الاتزان، الطموح، الصبر، الجد وأن يكون مرنا و متعاطفا.

أما المدرس بدنيا يتصف بالصحة الجيدة والأعصاب المتينة وأن يكون ذا حواس قوية و سليمة ن و خفيف الأداء والمدرس المهني هو الذي يكون متحمسا للمهنة ملتزما بأدائها ومتمكنا من المادة، جيد الإعداد والشرح في دروسهم متفهما لتلاميذه، يشترك في حل مشكلاتهم و يعمل لحسن توجيههم.[1]

ونجد أن هناك تباين بين شخصيات المدرسين وصفاتهم وهذا راجع إلى طبيعة الإنسان في التمايز و التفرد على الرغم من وجود طبيعة إنسانية عامة تشترك فيها مفردات البشر والمدرس يعلم بجمع شخصيته بذاته كلها و ليس بصفات قطاعية أو محورية أو تفاضلية ويلجا الى أساليب نفسية وعقلية وشخصية متنوعة.[2]

لكل أستاذ طريقته، إذ يختلف أسلوب كل منهم تبعا لشخصيتهم أو المنهج الذي يتبعه في تلقيه للمعارف وأداء درسه، و يختلف من شخص لآخر حسب طاقته العلمية وإمكاناته العقلية وقدراته الحركية ، و يشتمل أسلوبه على الناحية التربوية و الترويحية و النفسية التي تدفع التلاميذ إلى إشباع رغباتهم و ميولهم ، و هذا عن طريق توجيهاته التي تبعث فيهم عامل الحيوية ، كما على الأستاذ أن يؤهل تربويا ونفسيا حتى يسير على منوال المنهج العلمي الرياضي بعد ذلك إلى العطاء المتزايد الذي يفرض لمهنته احترامها و تقديرها.[3]

ومن هنا يعتبر المدرس قدوة للتلميذ و بإمكانه أن يدعم بسلوكه العلاقات الإنسانية ويشبع نمو الحساسية الاجتماعية بين مجتمع الفصل والمدرسة، كما أن في إمكانه أن يخلق في مجتمع الفصل جوا من التوتر والانفرادية وعدم التعاون.

4- 3- الخصائص الواجب توفرها في المعلم:

[1] سعيد إسماعيل علي: **مدخل إلى العلوم التربوية**، عالم الكتاب، القاهرة، 1982، ص165.

[2] علي البشير الغاندي: **المرجع السابق**، ص 166.

[3] سعيد اسماعيل علي :**المرجع السابق**، ص167.

4-3-1- الخصائص الجسمية: لا يستطيع الأستاذ القيام بوظيفته بصورة ملائمة إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية:

- أن يكون سليم الصحة عقليا وجسميا خاليا من الضعف والأمراض، فالأستاذ المريض لا يستطيع القيام بوظيفته على أكمل وجه.
- أن يكون خاليا من العيوب والعاهات- كالصمم و العور- و التأتأة لأن هذه العاهات من طبيعتها أن تجعله مقصرا في أداء واجبه ، و تجعله عرضة لسخرية التلاميذ ونقدهم.
- أن يكون حسن الملبس نظيفا و منظما، فالمعلم نموذج لتلاميذه ، و إهماله لنفسه يجعله موضع سخرية وعدم احترامهم له.[1]

و يقول " محمد زيدان حمدان " إن تمتع المعلم لحالة صحية سليمة وبخصائص جسمية متكاملة و سلامه حواسه يساعد على إنتاج سلوك هادف وعلى إنجاز مسؤولياته بصيغ واقعية معبرة دون تحريف أو تشويه ينكر.[2]

4-3-2- الخصائص النفسية:

يرى الدكتور " سعدي لفتة " و"صباح باقر" سنة 1976 بأن الحالة النفسية للمعلم من حيث انشراحه وانبساطه أو تهيجه أو قلقه أو طيبته تؤثر على حالة التلاميذ و تعكس عليهم. إن البحوث و الدراسات التي أجراها كل من "ميلر ودولارد" اثبت بأن هناك علاقة ارتباطية بين قلق المعلم واضطرابه النفسي. و بين انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ، و بالتالي إلى انخفاض قدرة التلاميذ على الابتكار والإبداع.[3]

وحسب " مصطفى فهمي " سنة 1987 فإن إدراك المدرس للأهمية الاجتماعية والإنسانية لعمله تعتبر مصدر الرضا و الطمأنينة و الراحة النفسية، فالمدرس الذي لا يشعر بأنه يقوم بعمل نافع يجعله يشعر باحترام لذاته، فإنه تسير عليه فكرة تجعله لا يحب عمله،

[1] عبد الله الرشدان، د نعيم جفيني: **مدخل إلى التربية البدنية و التعليم**، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، المركز العربي للمطبوعات، ط1، سنة 1994، ص196.
[2] محمد زيدان حمدان: **تقييم و توجيه المدرس**، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1986، ص126.
[3] سعيد لغتة وصباح باقر: **تحليل التفاعل اللفظي بين المعلم و التلميذ**، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مركز البحوث التربوية والنفسية، 1976،ص15.

وبذلك تجده كثير الشكوى و التذمر، وقد تؤدي به هذه المشاعر إلى القسوة على التلاميذ، و ذلك كوسيلة للتفريغ بصفة لا شعورية عن المشاكل الخاصة، وكأنه ينتقم منهم.

ويضيف "مصطفى فهمي " قائلا: المدرس الناجح هو الذي يسعى لمعرفة نفسية كل تلميذ قصد مساعدته والأخذ بيده أما المدرس الذي يعالج العدوان بالعدوان ، كإصدار الأوامر قصد مضايقة التلميذ أو تسليط العقوبات ، فهذا كله دليل على عدم نضج هذا الأستاذ من الناحية الوجدانية أو العاطفية، ومن ثم فإن محافظة الأستاذ على اتزانه و شعوره بعدم التهديد والتردد ويحكمه بعواطفه ومشاعره و بنوعيه أدائه و قراراته في المواقف الغامضة أو الجيدة تساعد سلوكه بوجه عام مفيد ذا معنى و يجعل من قيامه بمسؤولياته هدفا مثمرا وساميا.[1]

4-3- 3- الخصائص العقلية والعلمية:

إن المعلم الجيد هو الذي يكون ملما بمادته من كل الجوانب وتكون له ثقافة عامة واسعة ومستوى خاص في التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن وصوله بدون ذكاء حتى يستطيع أن يجيب على استفسارات التلاميذ، فتعلم المعلم يجب أن يستمر طول حياته المهنية.

يقول " فاخر عاقل": إن العلوم والمعارف في تقدم مستمر ، تغير دائم لا بد للمعلم الجيد متابعة التقدم العلمي و مساراته، فالمعلم الذي يتحسس للمعرفة و متابعة التقدم العلمي معلم يترك في نفوس تلاميذه أطيب الأثر.

لكن الإلمام بالمادة وحده لا يكفي بل يجب أن يكون ملما بقواعد و طرق التدريس المناسبة للتلميذ والمادة، حتى يتمكن من توصيل المعلومات للذهن، و يستوعبها التلميذ جيدا، على المعلم كذلك الإلمام بقواعد التدريس المناسبة للمادة، فليست معرفة المعلم بالمادة ولا بنفسية التلميذ كافية لنجاحه في مهمته، لكن لا بد أن يعرف طريقة التطبيق، ولهذه المعرفة أصول وقواعد تدريس في معاهد المعلمين.

[1] صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: **التربية وطرق التدريس** ، دار المعارف، مصر، ط1، 1984،ص 162.

4-3-4- الخصائص الخلقية و السلوكية:

لكي يؤثر تأثيرا ايجابيا في تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته مع المحيط يجب أن تتوفر فيه خصائص تبرزه في أوساط التلاميذ وهي:

- العطف واللين مع التلاميذ فلا يجب أن يكون قاسيا عليهم لكي لا ينفروا منه و يفقد لجوءهم إليه و بالتالي التأثير على الدروس وعلى الأهداف التي يعمل من أجلها.

- الصبر و طول البال و التحمل، فمعاملاته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة و المعالجة ولا يجدي معرفة سيكولوجياتهم، إلا إذا كان الأستاذ صبورا في معاملاته، فالقلق دليل على الإخفاق في المعاملة.

- الأمل والثقة في النفس، فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل في مهنته وان يكون بعيد التصورات وواسع الأفاق في تخيله للتلاميذ.[1]

- الحزم والصلابه، فلا يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.

- يجب أن يكون مبدعا في عمله لدرجة انه يستطيع إدخال الفن في درسه.

-يجب أن يتقبل أفكار تلاميذه و زملائه والأشخاص الآخرين الذين من حوله من أستاذة و عمال.

- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه و زملائه، غير متكلف في جميع الجوانب، حتى لا تكشف سلوكاته الحقيقية و يعرف الجميع تكلفه.

[1] نفس المرجع، ص163.

5- أهم أدوار مدرس التربية البدنية والرياضية:

5- 1- الدور التوجيهي:

إن التخطيط للدرس شيء و توجيه الخطط و توجيه التعليم شئ آخر ولو أن الشيئان مرتبطان معا فكيف ينفذ المدرس تخطيطه للدرس و توجيه التعليم وجهة سليمة فما الطرق التي يوجه بها التلاميذ لكي يتعلموا ولتحقيق الأهداف الموضوعة ويحصل على النتائج التي يريدها؟

إن المدرس يشرح المعلومات للتلاميذ ويوضحها بحيث يفهمونها و الشرح فن جميل و لكنه فن يكمن أن نتعلمه بالدرس والمثابرة وكثير من المدرسين قد أجابوه، و الشرح يبدأ بأن يتعرف المدرس على موقف كل تلميذ ومستواه من فهم المعلومات، ثم يربط شرحه بخبرات المتعلم السابقة و ما حصله من معرفة ويحلل المشكلة موضوع الشرح إلى أجزاء أبسط و يركز على هذه الأجزاء مستعملا لغة سهلة من غير إطناب متجنبا الدوران والتعقيب. [1]

ولقد أجمع المدرسون على مساعدة التلاميذ على التعلم مهمة من مهام التدريس،إن بعفن المدرسين يثيرون اهتمام التلاميذ للتعليم وينقلون إليهم شعورا بالرغبة في تحصيل المعلومات و الكشف عن الحقائق.[2]

5- 2- الدور النفسي:

يعرف العالم الأمريكي " راف لينتون" هذا الدور بأنه مجموعة أشكال ثقافية ملتحمة فيما بينها حول موضوع ما كما أنه وصف وحلل سلوك موضوع معين وفق حلول مختلفة.

والدور النفسي المقصود هنا هو ذلك الاهتمام الذي توليه التربية البدنية والرياضية للصحة النفسية و التي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء شخصية ناضجة مسوية، إن علم النفس الحديث يهتم بالطفل منذ الحمل ويعتبر الطفل عملية متصلة كما يهتم أيضا باعتبارات نفسية التي تؤثر على الطفل بعد ولادته حيث ينفصل عن الأم ويحتاج إلى تعهد و رعاية تربوية.

---

[1] ناصر الزيدي، **سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة سنة 2007 ص224.

[2] محمد سامي منير : **المدرس المثالي نحو تعليم افضل**، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص 28-29.

و قد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب والعاطفة والمخاطرة والحرية والضبط والشعور بالنجاح والحاجة إلى التعرف، لهذا فالتربية تدخل باعتبارها من خصائص نمو الطفل في إعداد البرامج التعليمية التي تناسب هذه الخصائص للمراحل المختلفة.

التربية البدنية تعالج الكثير من الانحرافات النفسية للتلاميذ وتوجيههم إلى الطريق القويم و تسمح بتحقيق الاتزان والتوافق النسبي هذا شيء مع الدراسات الحديثة التي أوضحت أن الصحة النفسية من أهم عوامل بناء الشخصية السوية علما أن الانعزال يساعد في التطور ثم التحول إلى مرض نفسي.[1]

5- 3- الدور التربوي:

المدرس هو من يستطيع كسب حب الأطفال وأثبتت معظم الدراسات الملاحظة المذكورة، كما وجدت ترابط بين حب المدرس لتلميذه و بين حب نفسه و تقييمه لها وهذا ما توصل إليه سيموندز عام 1955 ، المدرس الناجح لا يعمل على تلقين المعارف و المعلومات إذ انه إضافة لهذا فهو مكلف بتحقيق المقدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي للتلاميذ، فيقوم المدرس بتنفيذ البرنامج الخاص ثم يجزئه إلى وحدات صغرى حتى يصير درسا يوميا، ويعمل على إبراز أحسن ما يمتلكه التلاميذ من قدرات و كفاءات لأداء المهارات الحركية و ينبغي ملاحظته على طريقة أدائهم و يشجع الانجاز المتقن.[2]

لذا فالمدرس الناجح يجب أن يكون إنسان قادر على التأثير بصورة بناءة في حياة الناشئين و درس التربية البدنية والرياضية هو بمثابة فرصة سانحة للمدرس لبث المفاهيم الاجتماعية و الخلقية و تهذيب النفس، والتشجيع على اكتساب السلوكات الحميدة على أمل أن يدرك هو نفسه و بينه و بين القيم.

يعمل المدرس على توجيه المسار النهائي للناشئين و يساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها على الصمود أما الصعوبات الخاصة في التكيف، و على مواجهة

الاتجاهات الشاذة و العادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعيق سيرورةكائن حي وشخصية نامية.[3]

---

[1] محمد سعد زغلول، مصطفى سايح محمد، **تكنولوجية اعداد معلم التربية الرياضية**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،مصر2001، ط1 سنة ص 20.

[2] ميخائيل إبراهيم اسعد: **مشكلات الطفولة والمراهقة**، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت 1991، ص197

[3] علي البشير غاندي ، إبراهيم رحومة، زايد فؤاد عبد الوهاب: **المرشد الرياضي التربوي**، طبع المنشأة العامة للنشر و التوزيع والاعلان، ليبيا، 1983، ص169.

6- واجبات المعلم:

يهدف المعلم إلى خلق ظروف تعود إلى نمو الطالب عقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا وهذه بعض الطرق البناءة التي تعود إلى خلق المناخ الملائم و تساعد المعلم على توفير مثل هذا المناخ:

- يجب أن يتعلم المعلم أسماء طلابه بأسرع ما يمكن لان معرفتهم وحفظ أسمائهم يساعدانه على بناء علاقات طيبة معهم.

- يجب أن يبدأ المعلم بتعليمهم بحيث يكون التلاميذ مستعدين و راغبين في الانتباه.
- على المعلم أن يكثر من الثواب خير من العقاب، و لذلك المدح خير من التأنيب
- على المعلم أن يغير فاعليته قبل أن يقبل لانتباه تلاميذه، وعليه أن يبقى التلاميذ مشغولين دائما.[1]

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المدارس يتوقع من مدرس التربية البدنية الجديد لما يلي:

- لديه شخصية قوية نتسم بالحسم، بالأخلاق و الاتزان الانفعالي.
- معبد إعداد مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- مستوعب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأساس لخبرات التعليم.
- لديه قابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- لديه الرغبة للعمل مع كل الغلامين و ليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

7 - التربية البدنية والرياضية :

7-1- تعريف درس التربية البدنية:

[1] أمين أنور خولي: **أصول التربية البدنية و الرياضية، المهنة و الإعداد المهني النظام الأكاديمي**، ط1، دار الفكر العربي، سنة 1996،ص154.

يعرف حسن شلتوت و حسن معوض درس التربية البدنية و الرياضية انه:" الوحدة الصفير في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في المدرسة و تشمل أوجه النشاط الذي يريد أن يمارسها التلاميذ في المدرسة وأن يكتسبوا المهارات التي تنظمها الأنشطة .[1]

و يعرف عباس أحمد صالح درس التربية البدنية و الرياضية أنه:" الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي لمادة التربية البدنية والرياضية تشتمل أوجه نشاط التي يطلب أن يمارسها التلاميذ و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة التي تكونها.[2]

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد في حياته على المستوى التعليمي المبسط في الإطار المنظم و المهيكل، و تعمل على تنمية و تحسين و تطوير هذا البدن و مكوناته من جميع الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية، الخلقية، و الصحية لضمان تكوين الفرد و تطوره و انسجامه في مجتمعه. [3]

ومن كل هذا نستطيع القول أن درس التربية البدنية والرياضية هو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة ، كما يحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم وقدراتهم الحركية و يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط التنافسي الرياضي داخل المدرسة وخارجها ، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات ولاسيما مستوى التعليم الإعدادي.[4]

7-2- الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية:

[1] حسن شلتوت، حسن معوض: **التنظيم و الإدارة في التربية البدنية و الرياضية**، القاهرة، 1982، ص106.

[2] حسن سعيد معوض: **البطولات و الدورات الرياضية و تنظيمها** ، مطبعة الجهاز المركزي للكتب المدرسية و الجامعية، مصر سنة 1997،ص110.

[3] عباس أحمد صالح: **طرق تدريس التربية البدنية والرياضية**، المكتبة الوطنية، بغداد، 1981، ص.24

[4] قاسم المندلاوي: **دليل الطالب في التطبيقات الميدانية**، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1990، ص123.

كما ذكرنا سابقا أن التربية في أبسط معنى لها، هي عملية التوافق أو التكيف وهي حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية للوصل إلى الأهداف الموجهة كاكتساب الفرد القيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة.[1]

ودرس التربية البدنية من حيث الواجب التربوي يؤدي مهمة التربية، فالتلاميذ بوجودهم في جماعة فإن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية، فهي تعمل على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة و صيانة المملكة العامة و الشعور بالصداقة مع الزملاء. [2]

كما أن التربية البدنية تعمل على تكوين شخصية الطفل، وتنمي فيه القدرة على التعامل فالتعاون مع الافراد ومجتمعه، ومن خلال درس التربية البدنية و الرياضية يتم تعلم الحركات والمهارات والألعاب الرياضية المختلفة والتي تعمل على علاج المشاكل والعلاقات المتبادلة بين القضايا البيولوجية والتربوية والاجتماعية لبناء الجسم والعقل السليم للطفل.[3]

7-3- واجبات درس التربية البدنية و الرياضية:

لقد تحددت واجبات درس التربية البدنية فيما يلي:

- المساهمة في الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم بقوائم التلاميذ.
- المساهمة في تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة مثل: القفز، الرمي، المشي.
- المساهمة في التحكم الجسمي وتنمية روح المثابرة والاجتهاد والمنافسة[4]

[1] محمود عوض البسيوني، فيصل الشاطئ: **نظريات و طرق التربية البدنية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص95.

[2] نفس المرجع.

[3] وجيه محجوب جاسم: **طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية البدنية**، مطبعة جامعة الموصل، العراق، 1985، ص523.

[4] عباس احمد السمرائي: **طرق تدريب التربية البدنية** ، المكتبة العامة، بغداد، 1987، ص83.

الخلاصـــــة:

يعتبر مدرس التربية البدنية والرياضية من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلميذ .

وفي ظل هده المعطيات لا يتوقف دور المدرس على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي بل يتعدى ذلك إلى أدوار توجيهية من جميع الجوانب النفسية والجسمية والخلقية وخاصة الاجتماعية ٠

كما تشير الدراسات إلى أن المعلم الجيد يجب أن يتمتع بصفات عديدة منها الشخصية التي تتمثل في الصدق والتواضع والمرح والتعاطف مع التلاميذ ، وكذلك الصفات الانضباطية كالتقيد بالنظام والعدل والصرامة ، إلى جانب الصفات الإنتاجية كإثارة الاهتمام بالأشياء والشرح الجيد

كل هده الصفات إذا ما توفرت في المعلم ساهمت بقدر كبير في قيام علاقة جيدة بينه وبين التلاميذ من خلال اهتمامه الكبير بالأشخاص سواء أطفال مراهقين أو راشدين، والرغبة في التنمية ورؤية الأفراد يتطورون على يده وقدرته على أن يضع نفسه مكان الآخرين ، ويتعدى ذلك إلى التنبؤ بردود أفعالهم في أوضاع مختلفة، وأن يكون على قدر من الذكاء للإلمام بالمعارف الخاصة بتخصصه أو مادته دون إهمال الجانب النفسي للمعلم حيث أن الاتزان النفسي هو الصفة الأكثر أهمية، والواجب توفرها لدى المعلم المتمثلة في الهدوء والقدرة على التحكم في ردود أفعاله والتحلي بالصبر وروح العدالة.

الباب الثاني

الجـــــانب التـطبيـــقـي

الفصل الأول
الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

تمهيـــد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية لهذه الدراسة سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب الميداني ومن خلال الملاحظات الميدانية التي حصلنا عليها أثناء زيارتنا لبعض المدارس الابتدائية لولاية الجلفة كمدرسة سائحي المختار، ومدرسة سويدة عبد القادر

مدرسة شنوف بالقاسم، المتمثلة في تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، و باعتبار التربية البدنية والرياضية مادة مدرجة ضمن المقرر الدراسي ومن خلال هذا الطرح قمنا بالدراسة التالية وهي تحت عنوان: واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لبعض مدارس ولاية الجلفة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه، للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.[1]

لذا قمنا بإجراء دراسة استطلاعية بالمدارس محل الدراسة وهي 30 مدرسة موزعة على مختلف بلديات الولاية، وكان الغرض من هذه الدراسة مدى تقبل المعلمين لأسئلة الاستمارة و فهمها وبالتالي وقفنا على أهم النقاط التي كانت غامضة، كما اعتمدنا على المقابلة قصد الاطلاع على الأحوال الداخلية لكل مدرسة. كما طبقنا الاستمارة الخاصة بالمعلمين وتحتوي على 16 سؤالا و تدور الأسئلة حول تدريس مادة التربية البدنية والرياضية والتكوين والوسائل والمنهاج و نوع النشاطات، وقد طبقت هذه الاستمارة على المدارس في الريف والمدينة.

2- منهـج البحث المتبــع في هذه الدراســة:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسئلة التي يتم وصفها من اجل الوصول إلى الحقيقة، حيث يعتبر من أرقى الطرق التي توصل إلى المعرفة، وهذا المنهج قوامه الاستقراء الذي يتضمن الملاحظة العلمية، وفرض القروض والتحقق من صحتها وكذلك إجراء التجارب واستخدام أساليب القياس الدقيقة والتحليل الإحصائي للبيانات.[2]

وبما أن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج وهي تعتمد إلى وصف الظاهرة المحددة و جمع بيانات و معلومات حولها، وتحليل نتائج ذلك البيانات والوصول إلى الحقائق و تقديم الاقتراحات التي يخدم الموضوع، فقد اقتضى علينا إتباع المنهج الوصفي.

---

[1] محي الدين، مختار، **بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.ص 47

[2] إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن: **طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي**، في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر،2000 ص35.

2-1- تعريف المنهج الوصفي :

يعرف المنهج على أن الدراسة الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه الى تصنيف هذه الحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخلاص دلالتها بالصورة التي تكون عليها كميا و كيفيا، بغية الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.[1]

كما يرى فؤاد السيد البهي أن المنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة في الحاضر قصب. تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية.[2]

إذا فطبيعة موضوعنا يقتضي تطبيق المنهج الوصفي من حيث وصف واقع تدريس حصة التربية البدنية والرياضية في الطور لابتدائي من خلال جمع المعلومات حول ما تشمله المدارس الابتدائية من(إطارات متخصصة، هياكل، مناهج...)وتحليل هذه البيانات وتقديم اقتراحات تخدم موضوعنا.

3- مجتمـع البحث:

إن القصد بمجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (العناصر الوحدات) سابقا، حيث تنصب الملاحظات .

ويعرفه آخرون على أنه :جميع مفردات الظاهرة، التي يدرسها الباحث.[3] إن الباحث لا يمكن له أبدا الشروع في إنجاز الدراسة، قبل التعرف بصورة جيدة على مجتمع بحثه، وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع بحثنا فيما يلي:

عدد التلاميذ الإجمالي لولاية الجلفة هو 83209 ومدارس الولاية 623 كما تحتوي الولاية 5022 معلم لغة عربية.

---

[1] محمد شفيق زكي: **البحث العلمي،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، الإسكندرية، المكتب الجامعي، 1998، ص109.

[2] فؤاد سيد البهي: **علم النفس الاحصائي، و قياس العقل البشري**، دار الفكر العربي،1979 ، ص18.

[3] أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 200، ص166.

4- العينــة وخصائصهــا:

4-1- تعــريف العينــة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة و يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة.[1]

4-2- العينــة المستخدمــة في الدراســة:

لقد اعتمدنا على العينة المقصودة من حيث العدد وهي عينة عشوائية من حيث الأفراد، من أجل دراسة بحثنا هذا تم اختيار العينة المتمثلة في معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية موزعة على مدارس ولاية الجلفة.

4-3- حجم العينــة:

في دراستنا هده تم اختيار عينة واحدة موزعة كالتالي: - عينة من المعلمين حيث تم اختيار المعلمين بطريقة عشوائية من مدارس ولاية الجلفة وذلك دون أي شرط أو عامل فيما يخص اختيارهم وقد بلغ عدد المعلمين 30 معلم أو ما يقارب 16 % من المجتمع الأصلي.

5- مجــالات البـحث:

5-1- المجال الزماني: أجري هذا البحث ابتداء من أوائل شهر جانفي 2017 إلى غاية نهاية شهر فيفري هذا فيما يخص الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهر مارس إلى غاية نهاية أفريل 2017 وقد تم خلال هذه الفترة توزيع وجمع وتحليل النتائج المحصل عليها في الاستبيان.

[1] أحمد بن مرسلي، **مرجع سابق**، ص167

5-2- المجال المكاني: تشمل الدراسة الميدانية المدارس الابتدائية المتواجدة بمختلف مناطق ولاية الجلفة حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية من عدة بلديات ودوائر ذات الطابع الحضرية والريفي.

6- الأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

6-1- تقنيـة الاستبيـان:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان لجمع البيانات، وهو من الوسائل الشائعة في البحوث الوصفية، الذي هو أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة يقوم المبحوث بالإجابة عليها.

الاستبيان هو أحدث الوسائل المستعملة لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث. و يعتبر الاستبيان وسيلة من وسائل البحث بعرض جمع أقصى عدد من الآراء والأفكار حول موضوع الدراسة وذلك من خلال الإجابة على بعض التساؤلات المطروحة والتحقق من الفرضيات المقترحة كحلول مؤقتة.

ويعتبر الاستبيان من بين الأدوات الأكثر استعمالا في العلوم النفسية و الاجتماعية والرياضية حيث قام الباحث بصياغة الاستبيان صياغة تقدم الأهداف المسطرة بخط واضح ومفهوم.[1]

7- أساليب المعالجة الإحصائية:

لقد تم إخضاع النتائج المحصل عليها في شكلها الكمي وهي قصد التحليل والمعالجة باستعمال حزمة البرامج الإحصائية وهذا بحساب كل من النسبة المئوية واختبار بيرسون.

8-1- النسبة المئوية:

% = س x100 / ع

س: عدد التكرارات

ع: المجموع الكلي

[1] عبد الرحيم عليق: **نظريات طرق التربية البدنية والرياضية**، الطبعة1الجديدة، 1976، ص206. 207

8-2- اختباربيرسون: كا^2

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للمعلمين وذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة و يرمز له بالرمز كا^2.

التكرار كا^2 = مجموع (التكرار الحقيقي- التكرار المئوي)^2

الفصل الثاني
عرض وتحليل النتائج

تمهيـــــد:

من خلال زيارتنا للمدارس محل الدراسة الذي قمنا بهدف التأكد من الأهداف والمشكلة المطروحة للدراسة في بحثنا، قمنا بجمع ملاحظات حول سير العمل وإمكانيات المؤسسة.

وبعد تمهيد واطلاع عملي البحث من مختلف جوانبه عن طريق المقابلة قمنا بتطبيق لاستببيان المتمثل في الأسئلة المتنوعة التي تم تحضيرها انطلاقا من أهداف وفرضيات البحث.

وفي الأخير قمنا بتحليل نتائج الاستبيان للوقوف على العواقب والمشاكل التي تطرح في تدريس التربية البدنية والرياضية، وتعطي للبحث أكثر فعالية من خلال النتائج المحصل عليها.

3- عـرض وتحليـل نتائـج الاستبيـان:

المحور الأول: تكوين وتأطير المعلمين

الســؤال الأول:

هل لك تكوين بيداغوجي لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم (03): يبين الفروق بين الإجابات حول العلاقة بين الأستاذ و التكوين

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجه الحرية
نعم	63	24.24	69.6	3.84	دلة إحصائية	1
لا	197	75.76				
المجموع	260	%100				

- **عــرض وتحليــل النتائــج:**

من خلال إجابات أفراد العينة دبين أن الأغلبية و التي تقدر 197 أجابوا بـ: لا بنسبة 75.76 %، بينما نجد 63 معلم التي تمثل المبلية أجابوا بنعم أي بنسبة 24.24 % من خلال هذا العرض يتضح أن نسبة كبيرة من المعلم لم يتلقوا تكوين بيداغوجي لتدريس المادة.

و عند استخدام كا2 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 ، وجدنا أن $ك^2$ المحسوبة (69.63) أكبر من $ك^2$ الجدولية (3.84) كما يبين الجدول السابق أي أن هناك فروق دالة إحصائيا بين فروق الإجابات.

- **الاستنتــاج:** معظم المعلمين لم يتلقوا تكوينا بيداغوجيا لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.

الســؤال الثانــي:

هل أنت قادر على تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية؟

جــدول رقـم (04): يبين إجابات المعلمين حول قدرتهم **على** تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجه الحرية
نعم	97	37.30	16.7	3.84	دالة إحصائية	1
لا	163	62.70				
المجموع	260	% 100				

- **عـرض وتحليــل النتائــج:**

من خلال إجابات أفراد العينة يتبين لنا أن الأغلبية والتي تقدر ب 163 أجابوا ب لا بنسبة 62.70 % بينما نجد أن 97 معلم والتي نتمثل بنسبة 37.30 %

من خلال عرض النتائج يتبين لنا أن نسبة كبيرة من المعلمين ليسوا قادرين على تدريس المادة.

وعند استخدام كا2 عند مستوى الدلالة 0.5 و درجة حرية 1، وجدنا أن ك2 المسحوبة (16.7) أكبر من ك^2 الجدولية (3.84) كما يبين الجدول السابق أي أن هناك فروق دالة إحصائيا بين فروق الإجابات.

- **الاستنتاج:**

أغلبية المعلمين غير قابرين على تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.

الســـؤال الثـــالث:

هل لك إلمام بالأهداف العامة لمادة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم (05): يبين إجابات المعلمين حول إلمامهم بالأهداف العامة لمادة التربية البدنية و الرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجه الحرية
نعم	111	42.70	5.55	3.84	دالة إحصائية	1
لا	149	57.30				
المجموع	260	% 100				

- **عـرض وتحليـل النتائــج:**

من خلال إجابات المعلمين ينصح لنا أن 149 معلم أجابوا ب: لا بنسبة 57.30 % بينما نجد أن 111 معلم بنسبة 42.70 % أجابوا ب: نعم.

من خلال هذا العرض يتصح لنا أن عدد كبير من المعلمين ليس لهم إلمام بالأهداف العامة للتربية البدينة والرياضية.

وعند استخدام كا2 عند مستوى الدالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وجدنا أن ك2 المسحوبة(5.55) اكبر من ك^2 الجدولية (3.84) كما يبين الجدول السابق أي أن هناك فروق دالة إحصائيا بين فروق الإجابات.

- **الاستنتـــاج:**

معظم المعلمين ليس لهم إلمام بالأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية.

السـؤال الرابــع:

هل تعرضت لصعوبات في تحضير درس التربية البدنية والرياضية؟

جـدول رقـم (06): يبين إجابات المعلمين حول تعرضهم لصعوبات في تحضير درس النوبية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية
دائما	185	% 71.15	171.07	5.99	د ا لة إحتصائية	2
أبدا	50	% 19.23				
أحيانا	25	% 9.62				
المجموع	260	% 100				

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال إجابات أفراد العينة يتبين أن معظم المعلمين الذي يقدر عددهم ب: 185 معلم بنسبة 71.15 % أجابوا بتعرضهم دوما لصعوبات أما 50 معلم ما يعادل 19.23 % أجابوا بعدم تلقيهم للصعوبات، أما الآخرين و الذين يمثلون نسبة 19.62 % أجابوا بتعرضهم لصعوبات بين الفينة والأخرى.

من خلال هذا العرض ينضح لنا تعرض جل المعلمين لصعوبات في تحضير دروس التربية البدنية والرياضية.وعند استخدام كا2 عند مستوى الدالة 0.05 و درجة الحرية 2 وجدنا أن $ك^2$ المسحوبة تساوي(171.07) اكبر من $ك^2$ الجدولية (5.99) كما يبين الجدول السابق، أي أن هناك فروق دالة إحصائيا بين إجابات المعلمين.

الاستنتـــاج:

نستنتج أن المعلم يعاني صعوبات في تحضير درس التربية البدنية والرياضية.

السؤال الخامس:

حسب رأيك هل تقترح أن يكون معلما خاصا بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (07) : يبين إجابات المعلمين حول تخصيص معلم لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية
دائما	204	% 78.46	238.48	5.99	دالة إحصائية	2
أبدا	27	% 10.38				
أحيانا	29	% 11.16				
المجموع	260	% 100				

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال إجابات أفراد العينة يتبين لنا أن الأغلبية التي تقدر **بـ:** 204 أجابوا **ب:** نعم بنسبة 78.46 % بينما نجد أن 27 معلم والتي تمثل الأقلية أجابوا **ب:** لا أي بنسبة 10.38 % معلم بنسبة 11.16 % كانت إجاباتهم متذبذبة. من خلال هذا العرض يتضح لنا أن أغلبية المعلمين يقترحون أن يكون معلما خاصا لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

وعند استخدام كا2 عند مستوى الدالة 0.05 ودرجة الحرية 2، وجدنا أن $ك^2$ المحسوبة (238.48) اكبر من $ك^2$ الجدولية (5.99)كما يبين الجدول، أي أن هناك فروق **بين** إجابات المعلمون ٠

- **الاستنتـاج:**

نستنتج أن معظم المعلمين يقترحون معلما خاصا لتدريس المادة.

المحور الثاني: المنهــاج

الســؤال السادس:

من خلال الندوات هل تخرجون باقتراحات تخص مادة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم (08): يبين إجابات المعلمين فيما يخص اقتراحات تخص مادة التربية البدنية و الرياضية من خلال الندوات

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجه الحرية
دائما	115	% 44.23	70.48	5.99	دالة إحصائية	2
أبدا	122	% 44.92				
أحيانا	23	% 10.85				
المجموع	260	% 100				

- **عـرض وتحليـل النتائــج:**

من خلال إجابات أفراد العينة يتبين لنا أن المعلمين لا يخرجون باقتراحات تخص مادة التربية البدنية بنسبة 44.92 % و بنسبة 44.23 % أي 115 معلم يخرجون باقتراحات تخص المادة و نسبة 10.85 % تذبذبت إجاباتهم.

ومن خلال هذا يتضح إهمال مادة التربية البدنية والرياضية. وعند استخدام ك^2 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 2 وجدنا أن ك^2 المسحوبة تساوي (70.48) اكبر من ك^2 الجدولية (5.99) أي أن هناك فروق دالة إحصائيا.

الاستنتــاج:

نستنتج أن مادة التربية البدنية والرياضية مهملة بالمقارنة مع المواد الأخرى.

الســـؤال السابع:

هل تراعي المناهج الفروق الفردية للتلاميذ أثناء الحصة؟

جـدول رقم (09): يبين مدى مراعاة المناهج للفروق الفردية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية
نعم	108	% 41.53	7.44	3.84	د ا لة إحصائية	1
لا	152	% 58.47				
المجموع	260	% 100				

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال إجابات أفراد العينة يتبين لنا أن نسبة 58.47 % أي ما يعادل 152 معلم أجابوا ب: لا و108 أجابوا ب: نعم أي بنسبة 41.53 %. من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن المناهج لا تراعي الفروق الفردية للتلاميذ أثناء الحصة.

وعند استخدام ك2 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 ، وجدنا أن ك2 المسحوبة (7.44) أكبر من ك2 الجدولية (3.84) كما يبين الجدول السابق، أي أن هناك فروق دالة إحصائيا بين إجابات المعلمين.

الاستنتـــاج:

يمكن القول أن المناهج لا تراعي الفروق الفردي للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية.

الســؤال الثامن:

هل هناك منهاج خاص بحصة التربية البدنية يسيرون عليه؟

جدول رقم (10): يوضح وجود منهاج أو عدمه لحصة النوبية البدنية في المدارس الابتدائية

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية
نعم	165	% 63.46	18.84	3.84	دالة إحصائية	1
لا	95	% 36.54				
المجموع	260	% 100				

- هل هذا المنهاج مطبق؟

جدول رقم (11): يبين مدى تطبيق المنهاج **على** أرضية الواقع

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية
نعم	20	% 15.76	77.39	3.84	د ا لة إحصائية	1
لا	139	% 84.24				
المجموع	165	% 100				

- **عـرض وتحليـل النتائــج:**

من خلال الإجابات وجدنا ما يمتد نسبة 63.46 % أجابوا بنعم أما الباقي فأجابوا ب لا أي بنسبة 6.54 % أي ما يؤكد الاختلاف حول وجود منهاج أو عدمه.

وعند حساب ك2 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وجدنا ك2 المسحوبة (18.84) بالرجوع إلى جدول الدلالة الإحصائية نجد ك2 الجدولية تساوي (3.84) أي أن هناك فروق دالة إحصائيا (ك2 المسحوبة اكبر من ك2 الجدولية).

وعند دراسة مدى تطبيق المنهاج وجدنا معظم الإجابات تؤكد عدم تطبيقه بنسبة84.24 % وبنسبة 15.76 % تجيب بتطبيق المنهاج.

من خلال هذه الإجابات يتضح لنا أن المنهاج غير مطبق تماما.

وعند استخدام كا2 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 1 نجد أن ك^2 المسحوبة تساوي (77.39) أما ك^2 الجدولية تساوي (3.84) أي أن هناك دلالة إحصائيا بين إجابات المعلمين .

- **الاستنتــاج:**

المنهاج غير مطبق **على** أرضية الواقع

الســؤال التاسع: هل تكتفي بتحضير درس التربية البدنية بالمنهاج؟

جـدول رقـم (12): يبين إجابات المعلمين حول مراجع تحضير الدرس

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجه الحرية
نعم	825	% 31.53	2.24	5.66	دالة إحصائية	3
وثائق وسجلاته	80	% 30.76				
معلومات خاصة	98	%37.71				
المجموع	260	% 100				

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال إجابات أفراد العينة وجدنا أن أغلبية المعلمين لا يكتفون بالمنهاج، اذ نجد أن: 89 معلم أي بنسبة 37.71 % يستعينون بمعلوماتهم الخاصة و80 معلم أي ما يعادل 30.76 % يحضرون الدروس عن طريق وثائق وسجلات ونسبة 31.53 % أي 82 معلم يكتفون بالمنهاج.

من خلال هذه النتائج يتبين لنا أن جل المعلمين يستعينون بمراجع أخرى لتحضير الدرس. وعند استعمال ك2 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 3 ، نجد أن ك2 المسحوبة (2.24) أصغر من ك2 (الجدول) كما في الجدول السابق أي انه ليس هناك فروق دالة إحصائيا بين إجابات المعلمين.

- **الاستنتـــاج:**

معظم المعلمين يستعينون بمراجع أخرى لتحضير درس التربية البدنية والرياضية.

الســؤال العاشر:

هل تتمكن من تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج نهاية السنة؟

جــدول رقم (13): يبين فروق إجابات المعلمين حول تحقيقهم لأهداف المسطرة نهاية السنة

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية
دائما	90	% 34.61	13.48	5.99	دالة إحصائية	2
أبدا	109	% 41.92				
نادرا	61	% 24.47				
المجموع	260	% 100				

- **عـــــرض وتحليــل النتائــج:**

من خلال إجابات أفراد العينة نجد أن 109 معلم أجابوا ب: لا التي تقدر نسبتهم **ب**41.92 % و نسبة 34.61 % أي 90 معلم أجابوا ب : نعم أما الباقي والبالغ عددهم 61 معلم بنسبة 23.47 % أجابوا **ب:** نادرا.

من خلال هذه المعطيات يمكن القول أن أغلبية المعلمين لا يحققون الأهداف المسطرة نهاية السنة. وعند استعمال ك^2 عند مستوى الدالة 0.05 ودرجة حرية 2 ، نجد أن ك^2 المسحوبة (13.48) أكبر من ك2 (الجدولية) كما يبين الجدول أي أن هناك فروق دالة إحصائيا بين إجابات المعلمين.

- **الاستنتـــــاج:**

عدم تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج نهاية السنة.

السؤال الحادي عشر:

هل محتوى المنهاج متوافق مع الوقت المخصص للحصة؟

جدول رقم (14): يبين إجابات المعلمين حول محتوى المنهاج والوقت المخصص للحصة و مدى توافقهما.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجه الحرية
دائما	93	% 35.76	9.46	5.99	د ا لة إحصائية	2
أبدا	103	% 39.61				
أحيانا	64	% 24.63				
المجموع	260	% 100				

- **عـرض وتحليـل النتائــج:**

من خلال إجابات المعلمين يتضح لنا عدد المعلمين الذي أجابوا ب: لا هم 103 معلم بنسبة 39.61 % أما الذين أجابوا ب: نعم هم 93 معلم بنسبة *1*35.7 % أما الباقي فقد إجاباتهم ب: أحيانا بنسبة 24.63 %

من خلال هذه النتائج يتبين لنا أن الوقت غير كاف لتسيير حصة التربية البدنية حسب المنهاج. وعند استخدام ك2 عند مستوى الدلالة 0.05 بدرجة حرية 2، نجد أن هناك $ك^2$ المحسوبة (9.46) أكبر من $ك^2$ (الجدولية) كما يبين الجدول أي أن هناك فروق دالة إحصائيا بين فروق الإجابات.

- **الاستنتـــاج:**

الوقت المخصص للحصة غير متوافق مع محتوى المنهاج.

الســـؤال الثاني عشـــر:

ما هي الأنشطة التي يمارسها التلاميذ في هذه المرحلة؟

رتب هذه الاختيارات من 1-2- 3- ...4

جـدول رقم (15): يبين إجابات المعلمين حول الأنشطة التي يمارسها التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجه الحرية
ألعاب المطاردة	89	% 34	17.98	7.82	دالة احصائية	3
أنشطة حرة للكشف عن قدرات الطفل الخاصة	68	% 26.15				
مهارات أساسية الرمي، جري، قفز،...الخ	62	% 23.85				
تنمية الصفات الأساسية	41	% 15.77				
المجموع	260	% 100				

- **عـرض وتحليــل النتائــج:**

من خلال إجابات أفراد العينة دبين لنا أن 89 معلم أجابوا بالمركز الأول لألعاب المطاردة بنسبة 34.24 % تليها في المركز الثاني أنشطة حرة بنسبة 26.15 % والمهارات الأساسية في المركز الثالث بنسبة 23.85 % و في المركز الأخير تنمية الصفات البدنية بنسبة 15.77 %

من خلال العرض يبين لنا عدم وجود أنشطة خاصة يمارسها التلاميذ في هذه المرحلة. وعند استخدام ك^2 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 3، وجدنا أن ك^2 المسحوبة (17.98) أكبر من ك^2 الجدولية (7.82) أي أن هناك فروق دالة إحصائيا بين فروق الإجابات.

- **الاستنتــاج:**

ألعاب المطاردة و الأنشطة الحرة هي أكبر الأنشطة التي مارسها التلميذ في هده المرحلة.

الســؤال الثالث عـشر:

هل تستبدل حصة التربية البدنية بمادة أخرى؟ إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟ رتب هذه الاختيارات من 1-2- 3- ...الخ

جدول رقم (16) يبين إجابات المعلمين عن أسباب استبدال التربية البدنية بمادة اخرى

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية
انعدام المنهاج	85	% 22.3	14.03	11.07	دالة إحصائية	5
انعدام المعلب	52	% 20				
قلة الوسائل	49	% 18.84				
قصر السنة	38	% 14.61				
كثافة البرنامج	33	% 12.69				
نزول الأمطار	30	% 11.56				
المجموع	260	% 100				

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال إجابات العلمين يدبين لنا 58 معلم أجابوا ب: أن انعدام المنهاج هو سبب استبدال مادة التربية البدنية بمادة أخرى بنسبة 22.3 % بينما 20 % من المعلمين أجابوا بـ: انعدام الملعب و18.84 % أجابوا بـ قلة الوسائل و 14.6 % بقصر المادة وآخرين أجابوا بـ: كثافة البرنامج و نزول الأمطار بنسبة 12.6 % و11.56 % علىالتوالي.

من خلال هذا العرض يتضح لنا أن انعدام الوسائل والتجهيزات و المنهاج يعرقلون بنسبة كبيرة سير حصة التربية البدنية و الرياضية.

وعند استخدام ك2 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 5 وجدنا أن ك2 المسحوبة(14.03) أكبر من ك2 الجدولية(11.07)

كما يبين الجدول السابق أي أن هناك فروق دالة إحصائيا بين فروق الإجابات.

المحور الثالث: الوسائل والمرافق الرياضية

السـؤال الرابع عشر:

هل هناك ملعب مجهز لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

جـدول رقم (17): يبين إجابات المعلمين عن وجود ملعب لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية
نعم	58	% 22.30	79 75	3.84	د ا لة احصائية	1
لا	202	% 77.70				
المجموع	260	% 100				

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال إجابات أفراد العينة **يتبين** لنا أن الأغلبية الساحقة والتي تقدر **ب:** 202 بنسبة 77.70 % أجابوا **ب:** لا، بينما نجد أن 58 معلم تمتد الأقلية أجابوا **ب:** نعم أي: 22.30 % من خلال هذا يتضح لنا أن أغلبية المدارس لا تحتوي على ملعب مجهز لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

وعند استخدام كا2 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 1، وجدنا أن $ك^2$ المسحوبة (79.75) اكبر من $ك^2$ الجدولية (3.84) كما يبين الجدول السابق أي أن هناك فروق دالة إحصائيا، بين إجابات المعلمين.

الاستنتـــاج:

نستنتج أن أغلبية المدارس لا تحتوي على ملعب لتدريس مادة التربية البدنية.

السؤال الخامس عشر: هل المساحات التي يمارس فيها التلاميذ نشاطاتهم الرياضية مطابقة لشروط الأمن والسلامة.

الجدول(18) : إجابات المعلمين حول مدى توفر الشروط الأمن والسلامة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية
مطابقة	58	% 20	75.80	2.85	د ا لة احصائية	1
غير مطابقة	202	% 80				
المجموع	260	% 100				

- **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال إجابات أفراد العينة **يتبين** لنا أن الأغلبية الساحقة والتي تقدر **ب:** 202 بنسبة 80 % أجابوا **ب:** غير مطابقة، بينما نجد أن 58 معلم تمتد الأقلية أجابوا **ب:** مطابقة أي: 20 % من خلال هذا يتضح لنا أن أغلبية المدارس لا تحتوي على مساحات تستوفي شروط الأمن والسلامة.

وعند استخدام كا2 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 1، وجدنا أن $ك^2$ المسحوبة (75.80) اكبر من $ك^2$ الجدولية (2.85) كما يبين الجدول السابق أي أن هناك فروق دالة إحصائيا، بين إجابات المعلمين.

- **الاستنتاج:**

نستنتج أن أغلبية مساحات المدارس الخاصة بالتربية البدنية والرياضية لا تستوفي شروط الأمن والسلامة للتلاميذ.

السؤال السادس عشر: هل تتوفر مؤسساتكم على وسائل رياضية؟

جدول رقم (19): إجابات المعلمين حول مدى توفر المدارس على الوسائل الرياضية بالمدارس الابتدائية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة الإحصائية	درجه الحرية
متوفرة	43	% 15	9.46	5.99	د ا الة إحصائية	2
غير متوفرة	153	% 61				
قليلة جدا	64	% 24				
المجموع	260	% 100				

- **عـرض وتحليـل النتائــج:**

من خلال إجابات المعلمين يتضح لنا عدد المعلمين الذي أجابوا ب: غير متوفرة هم 153 معلم بنسبة 61% أما الذين أجابوا ب: متوفرة هم 43 معلم بنسبة 15 % أما الباقي فقد إجاباتهم ب: قليلة جدا بنسبة 24 %

من خلال هذه النتائج يتبين لنا اغلب المعلمين أجابوا بعدم توفر المدارس الابتدائية على الوسائل الرياضية الضرورية . وعند استخدام كا2 عند مستوى الدلالة 0.05 بدرجة حرية 2، نجد أن هناك $ك^2$ المحسوبة (9.46) أكبر من $ك^2$ (الجدولية) كما يبين الجدول أي أن هناك فروق دالة إحصائيا بين فروق الإجابات.

- **الاستنتـــاج:**

نستنتج أن اغلب المدارس الابتدائية تعاني نقص أو تكاد تنعدم بها الوسائل الرياضية .

4- استنتـــاج عـام:

بعد تحليل وعرض النتائج المتوصل إليها نستنتج أن مادة التربية البدنية تعاني من مشاكل عديدة في الطور الابتدائي، فالعتاد الرياضي في المدارس الابتدائية له دور فعال في مكانة المادة، حيث توصلنا من خلال دراستنا أن هناك نقص في الوسائل و المنشآت والأجهزة مما يؤدي إلى إعاقة التدريس ونفس هذه النتائج أسفرت عليهم بعض الدراسات السابقة.

وفي الحقيقة يجب توفير أبسط الوسائل و أهمها على إصلاح أرضية الساحة حيث أن أغلبيتها من التراب ولا يوجد ملعب خاص بالتربية البدنية والرياضية ، مما يؤثر سلبا على الجانب الصحي للتلميذ و تعرضه لحوادث السقوط أثناء ممارسة بعض الألعاب، فالمعلم المختص لتدريس باقي المواد هو نفسه المكلف بتدريس حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، اذ يمكننا الجزم على أن أغلبية المعلمين لم يتلقوا تكوينا أثناء فترة التربص بالمعاهد لكي يؤهلهم لتدريس المادة.

من خلال السؤال الذي طرحناه عن مدى قدرته لتدريس مادة النوبية البدنية والرياضية فإن نسبة 62.70 % أجابوا أنهم غير قادرين على تدريس المادة ، حيث أننا تحصلنا على نسبة 57.30 % الذين أجابوا أنهم غير ملمين بالأهداف العامة لها. وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية الأولى. فمعظمهم ليسوا من أهل الاختصاص مما يطرح بدوره مشكلة ضرورة توفير مدرس مختص لهذه المادة، حيث معظمهم يقترحون وجود معلم خاص لتدريس هذه المادة وتقدر نسبته 78.46 %، وفي دراسة رسالة ماجستير لاحظنا أن نسبة 90.06 % يرون أن المعلم غير قادر على تأدية مادة التربية البدنية والرياضية وأن أستاذا في التربية البدنية هو المؤهل لتأديتها، من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية .

من خلال هده الإجابات نستخلص أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وهو ما يدعم نفي الفرضية الثالثة.

الخـاتمـــة:

رغم الأهمية التي أولتها الدولة للتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية من خلال القوانين التي أصدرتها إلا أنها في الواقع تعاني من تجاهل وإهمال واضح في دورها الفعال والرائد، ويتجلى ذلك من خلال المكانة التي تحتلها بين المواد وعدم توفر أدنى الشروط لممارستها داخل المدارس الابتدائية ٠

ومن خلال دراستنا التي تتمثل في واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وبعد عملية الملاحظة وتحليل نتائج الاستبيان برزت أهم العوائق التي تحول دون ممارسة التربية البدنية وتطبيق مناهجها في هذه المرحلة من التعليم وتتمثل في الضعف الواضح وعدم التمكن من فرض حصة التربية البدنية والرياضية من طرف المعلمين.

ومن خلال الاستنتاجات والملاحظات توصلنا إلى إثبات أنه رغم أهمية التربية البدنية والرياضية للطفل في هذه المرحلة التعليمية إلا أن النقص الواضح في الإمكانيات المادية والتجهيزات والهياكل يوثر سلبا في تحقيق الأهداف المرجوة ٠

كما تحقق الفرضية القائلة : أن عدم وجود مدرسين مختصين يعيق تدريس هذه المادة وإبراز أهميتها وقيمتها التربوية كل هذه الأسباب وقفت عائقا أمام تطبيق مناهجها في المدارس الابتدائية ، ولذلك فإن التربية البدنية والرياضية لم تصل بعد إلى ما هو مسطر لها في المنظومة التربوية . بحيث لم تكن ممارستها عن مدى إدراك قيمتها الحقيقية والأهداف التي تسمو إليها ، ولكنها انحرفت عن مسارها الحقيقي.

وفي الأخير نطلب من المسؤولين وأهل الاختصاص إعادة الاعتبار لهذه المادة وجعلها كباقي المواد الأخرى وأملنا الوحيد أن تجد دراستنا هذه مما فيها من توصيات واقتراحات الآذان الصاغية لخدمة هذه المادة و استرجاع قيمتها المفقودة حتى تقوم بدورها التربوي القيم.

الاقتراحـات :

بعد النتائج التي توصلتا إليها في بحثنا نقترح التوصيات التالية:

– توفير الوسائل الضرورية على مستوى كل مؤسسة تربوية وذلك لتسهيل

– تطبيق الدرس بصورة جيدة ومتكاملة.

– ضرورة توفير ملعب لممارسة التربية البدنية والرياضية حتى لا يكون هناك إزعاج لأقسام المجاورة.

– إعادة النظر في المناهج حسب قدرات وإمكانيات التلاميذ حتى تسهل على المدرسين تطبيق فقراته وفقا للطرق التي تتناسب مع قدراتهم وقدرات التلاميذ والإمكانيات المتوفرة في المدرسة.

– تعديل بعض الطرق لممارسة التربية البدنية والرياضية حتى يتسنى للمعلم

– إضافة جانب نظري خارج الحصص التطبيقية.

– توفير مدرس مختص في مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم

– ضرورة عقد جلسات وندوات خاصة بالتربية البدنية والرياضية وذلك حتى يتطلع المعلم أكثر على ما هو جديد في المادة على مستوى المدارس الابتدائية.

– ضرورة وضع ميزانية خاصة بالتربية البدنية والرياضية.

– ضرورة إطلاع التلاميذ على أهمية وفائدة التربية البدنية والرياضية

قائـمـة **المراجـــــع:**

1. أ٠د٠ مكارم حلمي أبو هجرة، أ٠د٠ محمد سعد زغلول، أ٠د٠ أيمن محمود عبد الرحمن، **مدخل التربية الرياضية،** طبعة أولى، مصر الجديدة، القاهرة، 2002.

2. أمين أنور خولي، **أصول التربية البدنية و الرياضية، المهنة و الإعداد المهني النظام الأكاديمي،** الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، سنة ٣٠٩٩٦٠٦

3. أنجيلا ميسي الترجمة علي شاهين، **التربية الحديثة،** بيروت، منشورات عديدة، سنة 1980

4. بوفلجة غياث، **أهداف التربية البدنية وطرق تحقيقها**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،

5. تشارلز بيوتشر، ترجمة حسن معوض، كمال صالح، **أسس التربية البدنية و الرياضية،** المكتبة الأنجلو مصوية القاهرة،1964

6. جبرائيل بشارة، **التكوين المهني للمعلمين**، دار الشروق، بيروت، 1978.

7. حامد عبد السلام زهران، **علم النفس النمو**، الطبعة الأولى و الثانية، عالم الكتاب، مصر 1981 .

8. حسن سعيد معوض، **البطولات و الدورات الرياضية و تنظيمها** ، مطبعة الجهاز المركزي للكتب المدرسية والجامعية، مصر سنة 1997.

9٠ حسن شلتوت- حسن معوض، **التنظيم و الإدارة في النوبية البدنية و الرياضية،** دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1982.

10. سعيد إسماعيل علي، **التعليم الابتدائي في الوطن العربي الحاضر و المستقبل**، عمان، الأردن، 1991

11. سعيد لفتة وصباح باقر، **تحليل التفاعل اللفظي بين المعلم و التلميذ**، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، موكز البحوث التربوية و النفسية، سنة 1976.

12. شيفرو ملمان، ترجمة و تعريب سعيد حسني العزة، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، مركز غنيم للتصميم و الطباعة، الأردن، الطبعة الأولى، 1999.

13. عباس أحمد السمراني، **طرق تدريب التربية البدنية**، المكتبة العامة بغداد، 1987.

14.عبد المنعم عبد القادر الميلادي، **مشاكل نفسية تواجه الطفل**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، سنة 2004.

15.عدنان درويش، د. أمين أنور الخولي، د. محمود عبد الفتاح عنان، **التربية الرياضية المدرسية** دليل المعلم وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، طبعة 2، 1994 .

16. عفاف عبد الكريم، **طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية**، منشأة المعارف بالإسكندرية، جلال حزي و شركائه، بدون سنة.

17. عصام النسر، عزيز سمارة، هشام الحسن، **سيكولوجية النمو**، دار الفكر 1999.

18. علي البشير الغاندي، إبراهيم رحومة، زايد فؤاد عبد الوهاب، **المرشد الرياضي التربوي**، طبع المنشأة العامة للنشر والتوزيع و الإعلان، طرابلس، ليبيا، 1983.

19.علي شتا، **علم الاجتماع التربوي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الغنية، مصر ، 1997.

20. غرمي محمد السعيد، **أساليب تطوير و تنفيذ التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي**، النظرية والتطبيق الإسكندرية، سنة 1996.

21. فرنسيس عبد النور، **التربية والمناهج**، دار النهضة، مصر للطباعة والنشر، سنة 1978.

22. كمال عبد الحميد، د. كمال فهمي، **خصائص فترة المراهقة، كرة اليد للناشئين وتلاميذ المدارس**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 1978.

23. لوسي يعقوب، **الطفل والحياة**، طبعة منقحة، دار المصرية اللبنانية، 1998 .

24. محمد أحمد فرج، **دليل التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي**، دار الفكر العربي القاهرة، 1996.

25. محمد أيوب الشحيمي، **مشاكل الأطفال... ! كيف نفهمها ؟** دار الفكر اللبناني، بيروت،سنة 1994.

26. محمد حسن أبو عبية، **علم النفس الرياضي**، دار المعارف، القاهرة، 1977.

27. محمد حسن علاوي، **علم النفس الرياضي**، الطبعة الثالثة، دار المعارف ، القاهرة، 1978.

28. محمد زيدان حمدان، **تقييم و توجيه المدرس**، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1986.

30. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية** الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992.

31. محمد عوض مسيوني، ياسين الشاطئ، **نظريات وطرق التربية البدنية**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، 1992.
32. محمد فهمي، **سيكلوجية الطفولة والمراهقة**، مكتبة مصر، 1979.

33. محمد مصطفى أحمد، **التكيف والمشكلات المدرسية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، بدون سنة.

34. محمود عبد الحليم منسي، **التعليم الأساسي وإبداع التلميذ**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993.

35. مزخار رباح، **برامج المدرسة الأساسية وعلاقتها بالوعي الاجتماعي الجزائري**، رسالة ماجستير ، معهد علم النفس والتربية، جامعة الجزائر، 1991.

36. ميخائيل إبراهيم اسعد، **مشكلات الطفولة و المراهقة**، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت، سنة 1991.

37. وجيه محجوب جاسم، **طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية البدنية**، مطبعة جامعة الموصل، العراق، 1985.

قائمـــــة المجـــلات:

1. روزفيلد، **مجلة الثقافة العالمية**، فوائد التربية البدنية والرياضية، العدد 76- النمو.

2. وزارة الشباب والرياضة، **قانون التربية البدنية والرياضية**، مطبعة جريدة الشعب، الجزائر، 1976.

ملخص الدراسة

أهمية الدراسة:

لا شك أن لكل بحث غاية يرجو تحقيقها، و نحن بدراستنا نبحث عن مدى تطبيق برنامج التربية البدنية الرياضية في المدارس الابتدائية والذي أدى بدوره إلى انهيار المستوى الرياضي المدرسي، وإبراز الأهمية الكبرى لممارسة التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة

أهداف الدراسة: تتلخص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

– الاطلاع بعمق على واقع الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من ناحية الكفاءة البشرية، الوسائل والفضاءات والمنهاج المخصص لذلك.

– حصر أهم الصعوبات والعراقيل والأخطار التي تواجه المعلمين في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة تقديم الحلول الملائمة لها كبدائل فعالة.

المنهج المتبع في الدراسة:

وبما أن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج وهي تعتمد إلى وصف الظاهرة المحددة و **جمع** بيانات حول الظاهرة المدروسة فقد اقتضى علينا إتباع المنهج الوصفي.

العينــة المستخدمــة في الدراســة:

لقد اعتمدنا على العينة المقصودة من حيث العدد و**هي** عينة عشوائية من حيث الأفراد، من أجل دراسة بحثنا هذا تم اختيار العينة المتمثلة في معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية موزعة على مدارس ولاية الجلفة.

أهم النتائــج الدراسة:

بعد تحليل وعرض النتائج المتوصل إليها نستنتج أن مادة التربية البدنية تعاني من مشاكل عديدة في الطور الابتدائي، فالعتاد الرياضي في المدارس الابتدائية له دور فعال في مكانة المادة، حيث توصلنا من خلال دراستنا أن هناك نقص في الوسائل و المنشآت والأجهزة مما **يؤدي** إلى إعاقة التدريس ونفس هذه النتائج أسفرت عليهم بعض الدراسات السابقة.

نسخة من الاستبيان الموجه للمعلمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجلفة

معهد التربية البدنية والرياضية

استمارة بحث حول :

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

سيدي / سادتي

بعد التحية الطلابية والأخوية ونظرا لأهمية خبرتكم في مجال التربية والتعليم نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة والتي تهدف إلى دراسة واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

لهذا يسعدنا أن نتقدم إلى سيادتكم راجين منكم الإجابة على جميع الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة مع الحرص على دقة ووضوح الإجابة لتحقيق الأهداف المرجوة وذلك بوضع علامة (×) على الإجابة التي ترونها ملائمة ٠

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير والاحترام.

الأسئلة الخاصة بالاستبيان

المحور الأول: تكوين وتأطير المعلمين

السؤال الأول:

هل لك تكوين بيداغوجي لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

نعم	
لا	

السؤال الثاني:

هل أنت قادر على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

نعم

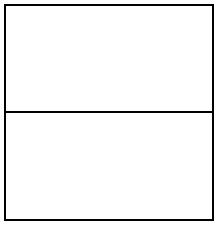

لا

السؤال الثالث:

هل لك إلمام بالأهداف العامة لمادة التربية البدنية والرياضية؟

نعم

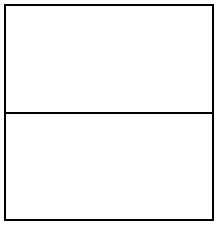

لا

السؤال الرابع:

هل تعرضت لصعوبات في تحضير درس التربية البدنية الرياضية؟

دائما

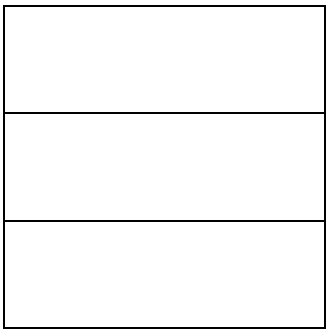

أبدا

أحيانا

السؤال الخامس:

حسب رأيك هل تقترح أن يكون معلما خاصا بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية؟

دائما	
أبدا	
أحيانا	

المحور الثاني: المنهاج

السؤال السادس:

من خلال الندوات هل تخرجون باقتراحات تخص مادة التربية البدنية و الرياضية؟

دائما	
أبدا	
أحيانا	

السؤال السابع:

هل تراعي المناهج الفروق الفردية للتلاميذ أثناء الحصة؟

نعم	
لا	
أحيانا	

السؤال الثامن:

هل هناك منهاج خاص بحصة التربية البدنية يسيرون عليه؟

نعم

لا

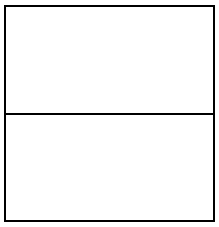

– هل هذا المنهاج مطبق؟

نعم

لا

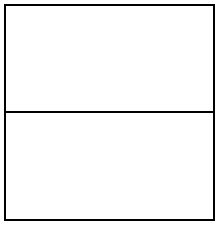

السؤال التاسع:

هل تكتفي بتحضير درس التربية البدنية بالمنهاج؟

نعم

وثائق وسجلات

معلومات خاصة

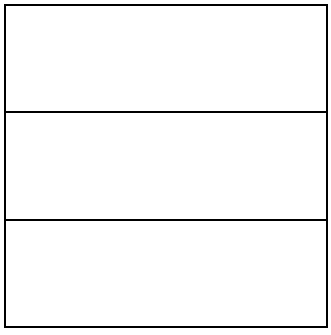

السؤال العاشر:

هل تتمكن من تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج نهاية السنة؟

دائما

أبدا

نادرا

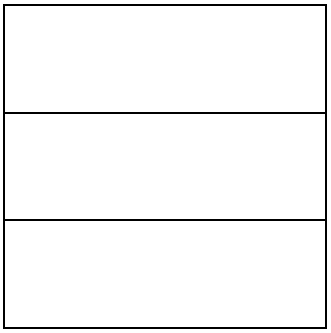

السؤال الحادي عشر:

هل محتوى المنهاج متوافق مع الوقت المخصص للحصة؟

دائما

أبدا

أحيانا

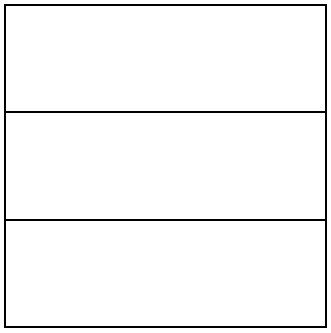

السؤال الثاني عشر :

ما هي الأنشطة التي يمارسها التلاميذ في هذه المرحلة؟

ألعاب المطاردة	
أنشطة حرة للكشف عن قدرات الطفل الخاصة	
مهارات أساسية رمي، جري، قفز، ...الخ	
تنمية الصفات البدنية الأساسية	

السؤال الثالث عشر:

هل تستبدل حصة التربية البدنية بمادة أخرى؟ إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟ رتب هذه الاختيارات من 1- 2- 3- .....الخ

انعدام المنهاج	
انعدام الملعب	
قلة الوسائل	
قصر المدة	
كثافة البرنامج	
نزول الامطار	

المحور الثالث: الوسائل والمرافق الرياضية

السؤال الرابع عشر:

هل هناك ملعب مجهز لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال الخامس عشر:

هل المساحات التي يمارس فيها التلاميذ نشاطاتهم الرياضية مطابقة لشروط الأمن والسلامة.

مطابقة ☐

غير مطابقة ☐

السؤال السادس عشر: هل تتوفر مؤسساتكم على وسائل رياضية؟

متوفرة ☐

غير متوفرة ☐

قليلة جدا ☐